وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت-

كلية:العلوم الاقتصادية،التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

بلهزيل زينب

بوسماحة صارة

الموسومة بعنوان:

التحول الرقمي ودوره في تطوير الإبتكار التعليمي دراسة حالةبجامعة ابن خلدون تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

د. بلخير فريد	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
د. لزرق نوال	أستاذ محاضر –ب-	مشرفا ومقررا
د. نجاح عائشة	أستاذ محاضر –أ-	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

"كن عالما...فإن لم تستطع فكن

متعلما، فإن لم تستطع

فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

يقول الله تعالى :"ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، وألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة :" لزرق نوال" على كل ماقدمته لنا من توجيهات وتعليمات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في كافة جوانبها، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد من أساتذة ومؤطرين ودون أن ننسى الزملاء وكل من كان له أثر في هذا العمل.

الشكر موصول أيضا لأوليائنا الذين سهرو على توفير الظروف والجو الملائم على إتمام هذا البحث

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى:"يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتو العلم درجات"

بكل فخر أهدي تخرجي إلى مصدر الأمان الذي أستمد منه قوتي "أبي العزيز"وإلى من كانت إلهامي ودعمي طوال رحلتي في التعليم "أمي الغالية" أطال الله عمرهما وأدامها

لطالما إنتظرت هذا اليوم لكي أرى الفخر والسعادة في عيني والداي وها أنا اليوم أهدي تخرجي لهما

إلى سندي الثاني أخي محمد الذي لا تفي الكلمات الشكر عن فضله ولا أنسى أختي خولة أتمنى لها النجاح ،وإلى قرة عيني ياسر وإسلام وأمي الثانية التي تمنيت أن تكون بجانبي في هذا اليوم السعيد لكن القدر كان له كلمة أخرى

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة

صارة

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين

صدق الله العظيم

فمن قال أنا لها نالها وانا لها وإن أبت رغما عنها أتيت لها.

"إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لايأتي إلا بالصبر والذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا، من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي وإعتزازي بذاتي.

والدي العزيز. رحمة الله عليه.

إلى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة. إلى ضلعي الثابت وأماني وأيامي أمي العزيزة.

إلى أخواتي الغاليات خديجة ومنال وفطيمة , لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء والاوفياء ورفقاء السنين.

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة النجاح الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى . فلحمد الله شكرا وحبا و إمتنانا على البدء والختام.

زينب

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
بسملة	
شكروعرفان	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ-هـ
الفصل الأول:الإطار النظري للتحول الرقمي والابتكار التعليمي	
تمهيد	7
المبحث الأول: واقع التحول الرقمي في العملية التعليمية	8
المطلب الأول : ماهية التحول اللرقمي	8
أولا : مفهوم التحول الرقمي	8
ثانيا: خصائص التحول الرقمي	11
المطلب الثاني :خطوات وأهداف التحول الرقمي وأهميته	12
أولا : خطوات التحول الرقمي في التعليم	12
ثانيا: أهداف التحول الرقمي في التعليم	12
ثالثا: أهمية التحول الرقمي في التعليم	13
المطلب الثالث :متطلبات والتحديات التي تواجه التحول الرقمي	13
أولا : متطلبات التحول الرقمي	13
ثانيا : التحديات التي تواجه التحول الرقمي في العملية التعليمية	15
المبحث الثاني:الإطار النظري حول الابتكار التعليمي	16
المطلب الأول :ماهية الابتكار التعليمي	16
أولا: مفهوم الابتكار التعليمي وخصائصه	16
ثانيا: أوجه الابتكار التعليمي ومراحله	19
ثالثا: مستويات الابتكار التعليمي واهميته	22
المطلب الثاني :تكنولوجيا التعليم	23
أولا : التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم	23
ثانيا : مفهوم تكنولوجيا	23

ثالثا: العلاقة بين البتكار والتعليم	**25**
المطلب الثالث: المنصات التعليمية الإلكترونية	**25**
أولا: مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية	**25**
ثانيا: لمحة عن منصة موودل	**26**
خلاصة الفصل	**28**
الفصل الثاني: دراسة واقع التحول الرقمي والابتكار التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت	
تمهيد	**30**
المبحث الأول: عموميات حول جامعة ابن خلدون تيارت	**31**
المطلب الأول: نبذة عن جامعة ابن خلدون تيارت	**31**
المطلب الثاني لمحة تاريخية عن جامعة ابن خلدون تيارت	**31**
المطلب الثالث: معاهد وكليات جامعة ابن خلدون تيارت	**31**
المبحث الثاني : الإطار المنهجي للدراسة	**34**
المطلب الأول : المنهج المستخدم وعينات الدراسة	**34**
المطلب الثاني : الأساليب الإحصائية المستخدمة	**34**
المطلب الثالث : ثبات وصدق أداة الدراسة	**35**
المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة	**36**
المطلب الأول : الإحصاء الوصفي لعينات الدراسة	**36**
المطلب الثاني: تحليل محاور الدراسة	**38**
المطلب الثالث: إختبار الفرضيات	**44**
خلاصة الفصل	**48**
خاتمة	**50**
قائمة المصادر والمراجع	**52**
الملاحق	**58**
الملخص	

قائمة الجداول

فهرس الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة	11
02	معدل الثبات للاستبيان بالاستخدام ألفا كرومباغ	34
03	توزيع أفراد حسب الجنس	36
04	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	37
05	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	38
06	درجات الخمس لسلم ليكارت	39
07	مجالات مقياس ليكارت الخماسي	39
08	يمثل إستجابة الأفراد لمحور التحول الرقمي	40
09	إستجابة الأفراد لمحور الإبتكار التعليمي	41
10	نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى هيئة أعضاء التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت	43
11	نتائج معامل التحديد	44
12	يمثل نتائج تحليل تباين لنموذجANOVA الإنحدار	45
13	نتائج إختبار معاملة الإنحدار	45
14	مصفوفة الارتباط	46

قائمة الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
01	مرحلة الاكتشاف.	20
02	مرحلة توليد الأفكار.	21
03	مرحلة التنفيذ.	21
04	مجموعة من النسب في الجامعة	33
05	نموذج الدراسة	34
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	36
07	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	37
08	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية	38
09	نسبة إستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية	44

مقدّمة

يعد التحول الرقمي أحد أبرز التغيرات التي يشهدها العالم في العصر الحديث، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية وسيلة محورية لتطوير مختلف المجالات بما في ذلك التعليم. ويشير التحول الرقمي إلى دمج التقنيات الرقمية في العمليات اليومية للمنظمات والمؤسسات بهدف تحسين الكفاءة والابتكار وتقديم حلول متجددة للتحديات التقليدية .

لقد زاد الاهتمام بموضوع التحول الرقمي نظرا لأهميته المرتبطة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورة ملحة من ما مضى خاصة مع التطورات الكبيرة والمتسارعة التي تشهدها هاته السنوات الأخيرة وقد غير التحول الرقمي تغيير جذري في طريقة تقديم الخدمات للجمهور من عملاء ومواطنين وبات كل شيء مرتبط بالأنترنت في مجال التعليم.

لعب التحول الرقمي دورا محوريا في تعزيز الابتكار التعليمي من خلال تقديم أدوات ووسائل حديثة تعيد صياغة مفهوم التعليم التقليدي. فالتقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، والتعليم الآلي، الواقع الافتراضي، والواقع المعزز أتاحت للمتعلمين فرصا أكبر للتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وشخصية.

علاوة على ذلك يسهم التحول الرقمي نقلة نوعية في طرق التدريس والتعليم من خلال تقديم بيئات تعليمية ذكية ومتفاعلة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، أوتمكنهم من الوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان، كما يوفر إمكانية تحسين جودة التعليم وتحسين نطاقه ليشمل الفئات الأكثر تهميشا مما يسهم في تحقيق العدالة التعليمية.

في هذا السياق يبرز التحول الرقمي كركيزة لدعم الابتكار التعليمي، حيث يعد أهم الأدوات الأساسية التي تمكن المؤسسات التعليمية من مواكبة التطورات السريعة في العالم وتلبية احتياجات المتعلمين المتغيرة باستمرار، وتعزيز القدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات.

في ظل التحولات يواجه الابتكار التعليمي أيضا تحديات منها ضرورة توفير البنية التحتية الرقمية اللازمة وتحقيق المساوات في الوصول إلى التكنولوجيا، وتأهيل المعلمين لاستخدام أدوات التعليم الرقمي بفعالية. ومع ذلك يعتبر التغلب على هذه التحديات خطوة أساسية لضمان تحقيق أقصى استفادة من التحول الرقمي في تطوير التعليم.

ومما سبق يمكننا طرح الاشكالية التالية:

الإشكالية الرئيسية:

ما واقع التحول الرقمي في تطوير الابتكار التعليمي لدى هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟

الأسئلة الفرعية:

لعلاج هذه الاشكالية يتم تقسيمها إلى الاسئلة التالية:

– ما واقع التحول الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟

– ما مستوى مجالات الابتكار التعليمي في العملية التعليمية والتعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟

– ما مستوى دوافع نحو الابتكار التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟
– ما نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت؟

فرضية الدراسة :

بناءا على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضية ا التالية:

ـ **لا** يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتطوير مجالات الابتكار التعليمي في العملية التعليمية والتعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة واقع التحول الرقمي وتطوير الابتكار التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت، ولتحقيق الهدف المنشود تمتجزئة الهدف العام إلى الأهداف الفرعية التالية:

- بيان واقع التحول الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.
- معرفة مستوى الابتكار التعليمي في العملية التعليمية والتعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.
- معرفة أهم العوامل التي تعتبر كدوافع نحو الابتكار التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.
- تحديد نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعا معاصرا يتمتع بأهمية بالغة ولا يزال محل اهتمام واسع ونقاشات مستمرة، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

ـ إبراز دور التحول الرقمي في تطوير العملية التعليمية وتعزيز الابتكار داخلها.
ـ الأهمية المتزايدة لموضوع التحول الرقمي نظرا للتطورات المتسارعة في الوسائل التكنولوجية واهتمام الباحثين به.
ـ المساهمة في رفع مستوى المؤسسات التعليمية عبر فهم دور التحول الرقمي في تحسين الأداء التعليمي.
ـ إبراز الدور الفعال للتحول الرقمي في رفع مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية.

أسباب إختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع لمجموعة من الاسباب نذكر منها:

ـ الميول الشخصي، يتمثل في رغبتنا إلى التطرق لدراسة التحول الرقمي.
ـ حداثة الموضوع، ومدى أهميته في عصرنا الحالي.
ـ الرغبة في معرفة أهمية الابتكار في تحسين جودة التعليم.

حدود الدراسة:

بهدف التحكم في الموضوع ومعالجة الإشكالية على البحث قمنا بوضع حدود وأبعاد.

- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الميدانية من 15 أفريل الى 15 ماي 2025.
- **الحدود المكانية:** لقد تم تحديد الدراسة في جامعة ابن خلدون تيارت.

منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تطرقنا إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي والابتكار التعليمي من خلال المراجع المتاحة المتمثلة في المقالات والمجلات والمواقع عبر شبكة الانترنت، أما فيما يتعلق بالدراسة الميدانية، إضافة إلى المنهج المذكور سابقا، تم الاعتماد على المنهج التحليلي، حيث تم الاستعانة بالاستبيان كأداة للدراسة من أجل تحليل وتفسير النتائج أساليب التحليل الإحصائية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي يتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة لموضوع دراستنا:

1/ دراسة (جابله، 2024)

هدفت هذه الدراسة للوقوف على أهمية التحول الرقمي للتعليم العالي كأحد أهم روافد المنظومة التعليمية الحديثة، وإبراز دوره في تحسين جودة التعليم العالي بما يتسق مع متطلبات العصر الرقمي وأفاق الجودة الشاملة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية التحول الرقمي للتعليم العالي في الجزائر يسير بوتيرة بطيئة وتعاني من تحديات كثيرة سواء مادية أو بشرية أو مالية وحتى الثقافية، وهي تمثل حتمية لجأت إليها مؤسسات التعليم لمواجهة تداعيات الأزمة الصحية العالمية كوفيد، ونظرا للمزايا والفوائد التي أثبتها تجارب التحول الرقمي للتعليم في تحسين جودة التعليم والارتقاء بمستوى خريجي مؤسسات التعليم العالي في دول عديدة، فإنه استوجب على هذا القطاع في الجزائر تطوير مؤسساته التعليمية لمواكبة تكنولوجيا التعليم لكي تحقق طموحات المتعلمين وتحقق ميزة تنافسية خلال جودة التعليم فيها.

2/دراسة (شاكر والسعدي، 2023).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي كضمان لجودة التعليم الجامعي (وواقعه وانعكاساته وآلياته) طبق البحث على عينة من الجامعات الحكومية اليمنية بلغ عددها (6) من أصل (19)، استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء استبانة تكونت من (57) فقرة توزعت على ثلاث محاور خضعت للتحقق من صدقها وثباتها، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (90) عضو وكان من نتائج البحث: حصل واقع التحول الرقمي في الجامعات الحكومية اليمنة على متوسط حسابي (2.52) ووزن نسبي (50.4%)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة، بينما حصل محور انعكاسات تطبيق على جودة التعليم الجامعي

على متوسط حسابي (4.43) ووزن نسبي (6،88%) وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة جدا، وخلص البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات لتطبيق التحول الرقمي كضمان لجودة التعليم في الجامعات اليمنية.

3/ دراسة (جمال والحمد، 2023)

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص وتحليل التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في عدد من الدول العربية المستهدفة وهي: المملكة العربية السعودي، لبنان، الأردن، ليبيا، البحرين، فضلا عن رصد التحديات التي واجهت المؤسسات التعليم العالي في هذه الدول في تطبيق التحول الرقمي. حيث تم اجراء الدراسة خلال فترة جائحة من مارس 2020 وحتى جويلية 2023، وبينت الدراسة أن التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي في الدول المستهدفة قد بدأ قبل جائحة كورونا بسنوات طويلة، وكانت البدايات باستخدام البرمجيات في الإدارة والشؤون المالية وشؤون الطلبة والقبول والتسجيل، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقاربات للتحسين والتطوير مثل زيادة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتكنولوجيات الحديثة، وتعزيز القدرات التقنية لمؤسسات التعليم العالي.

كما يتبين من الدراسة أن دعم التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي يعتبر استثمارا إستراتيجيا يسهم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية، ويعزز قدرتها على تحقيق على تحقيق اهداف التنمية المستدامة المحددة من قبل الأمم المتحدة لعام 2030.

4/ دراسة (زقاي، 2016)

تهدف هذه الدراسة إلى أهم معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من منظور الطلاب، حيث تكونت عينة الدراسة من (31) طالب وقصد معالجة إشكالية الدراسة استخدمت استمارة لجمع المعلومات، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائيspss باستخدام أسلوب التحليل المشترك من النتائج المتوصل إليها معوقات تتعلق بالطالب الجامعي تأتي في الدرجة الثانية كاهم متغير يفيق الابتكار في التعليم العالي، وذلك لعدم ثقة الطلبة في قدراتهم واستعداداتهم الشخصية، كما أشارت النتائج كذلك إلى أن الطلبة يعطون الأولوية بالدرجة الثالثة لعوامل تتعلق بالبيئة الجامعية كأهم معوقات الابتكار في التعليم العالي.

5/ دراسة (شيروف وبوشوشة، 2024)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك بتسليط الضوء على منصتي MOODLE و SNDL من وجهة نظر الأساتذة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وقد تم الاعتماد على استبيان إلكتروني موجه إلى عينة عشوائية من 58 أستاذ باحث. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية الأساتذة من العينة المدروسة يتفقون على أن المنصة الرقمية أسهل وأفضل لتقديم الدروس عن بعد. كما أن منصة SNDL توفر للأساتذة كل ما يحتاجونه في بحثهم العلمي. لكن من ناحية معرفة طبيعة العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي فقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية وضعيفة. وعليه توصي الدراسة بضرورة تعزيز العلاقة بين الأدوات التعليمية الرقمية على غرار المنصات الرقمية لدعم وتحسين جودة الخدمة التعليمية، من خلال الحث على استخدام هذه

المنصات من طرف الأساتذة والطلبة وتوفير التكنولوجيا اللازمة لضمان الاستمرارية في استخدامها وبالتالي تحقيق متطلبات جودة التعليم العالي.

تعقيب على الدراسة:

يتبين من خلال الدرسات السابقة أن معضمها ركز على دور التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، كدراسة (جابله، 2024) ودراسة (شاكر والسعد، 2023) ودراسة (شيروف وبوشوشة، 2024)، حيث تتفق نتائج الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية كون عملية التحول الرقمي يسير بوتيرة بطيئة ويعاني من تحديات كثيرة سواءا مادية، بشرية، مالية وأن تفعيل البنية التحتية الرقمية والتكنولوجيات الحديثة يساهم في تحسين جودة التعليم، ودعم التحول الرقمي في التعليم يعتبر استثمارا إستراتيجيا، وبذلك تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة بوجود علاقة بين التحول الرقمي والعملية التعليمية لذا تسعى دراستنا إلى سد الفجوة بين الدراسات السابقة من خلال دراسة ميدانية تركز على واقع التحول الرقمي في تطوير الابتكار التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

صعوبات الدراسة:

ـ ندرة المراجع في مكتبة الجامعة التي لها علاقة مباشرة بالموضوع خاصة فيما يخص الابتكار التعليمي.

ـ قلة الدراسات والابحاث السابقة في البحث.

ـ صعوبة الحصول على المعلومات.

ـ انعدام الدراسات التي تربط بين التحول الرقمي والابتكار التعليمي.

ـ عدم توفر الكتب وصعوبة الحصول عليها.

هيكل البحث:

للإحاطة بالإشكالية المطروحة ومعالجتها تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين:

- **الفصل الأول:** بعنوان" **التحول الرقمي والابتكار التعليمي**" حيث تم تقسيمه إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول ماهية التحول الرقمي واهميته وكذا المتطلبات والتحديات، أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان ماهية الابتكار التعليمي وتم التطرق فيه إلى معرفة ابتكار في التعليم وكذا أهميته وكذلك عرفنا أدة من أدوات التعليم عن البعد هي موودل.
- أما في **الفصل الثاني** فيتعلق بالدراسة الميدانية لدور التحول الرقمي في تطوير الابتكار التعليمي بجامعة ابن خلدون تيارت ويتضمن كذلك مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة، أما المبحث الثاني فكان لعرض نتائج الدراسة والمناقشة، أما الخاتمة فقد تطرقنا من خلالها لأهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها في الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري للتحول الرقمي

والإبتكار التعليمي

تمهيد:

يتميز المجتمع الحالي بتعدد التكنولوجيات الإعلام الاتصال الحديثة والتي اندمجت مع العديد من مجالات الحياة ودخلت جل نشاطات الأعمال سواء الإدارية أو العلمية وغيرها في مختلف المؤسسات، ويعتبر التحول الرقمي من المفاهيم الجديدة التي تدخل عالم العلاقات العامة، وترتبط بها ارتباطا مؤثرا على وظائفها ونشاطاتها المختلفة، وبذلك فإنه من الضروري التطرق لمفهوم التحول الرقمي وتحديد المعنى الخاص بهذا المصطلح وإبراز أهدافه، أهميته بالإضافة إلى أبعاده وفوائده، وكذلك تم التطرق إلى ماهية الابتكار التعليمي وكذلك معرفة مراحله ومعرفة الابتكار وعلاقته بالتعليم.

المبحث الأول: واقع التحول الرقمي في العملية التعليمية و التعلمية.

المبحث الثاني:الإطار النظري حول الابتكار التعليمي.

المبحث الأول: واقع التحول الرقمي في العملية التعليمية

يتناول هذا المبحث الإطار النظري للتحول الرقمي في التعليم، حيث يعتبر هذا الأخير من المقومات الأساسية لنجاح المنظمات وتميزها ويساعد في إحداث التغيير والتطوير وسنوضح ذلك من خلال المطالب التي تضمنها هذا المبحث.

المطلب الأول: ماهية التحول الرقمي وخطواته .

1. لغة: هو مفهوم مركب من شقين "التحول" و"الرقمي"

التحول: تحويل الشيء أو تنقل من موضع إلى موضع آخر، أو من نشاط إلى نشاط، أو من تحول إلى تحول الشيء أي انصرف إلى غيره (الخثعمي، 2011).

الرقمي: من الرقمنة واصل الكلمة هي الرقم، والرقم هو العلامة، وفي علم الحساب هو الرمز المستعمل للتعبير عن أحد الإعداد البسيطة.

2ـ اصطلاحا: الرقمنة هي العملية التي تتم فيها تحويل المواد المطبوعة أو المكتوبة (الكتب، المخطوطات، الجرائد) وكذلك المواد السمعية أو المواد البصرية إلى شكل ملفات ويمكن التعامل معها حتى من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق استخدام الماسحات الضوئية، أو معدات أو أي أجهزة أخرى (الديسي والطاهات، 2011، ص 90).

الرقمنة في المؤسسات المعلومات أي عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكلها الرقمي، وتقوم هذه المؤسسات المعلومات باتخاذ هذا الإجراء بهدف توفر أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين، وهي بذلك تساهم كذلك في حفظ مصادر المعلومات لمدة أطول وكذلك إلى إيصالها إلى أكبر قدر ممكن من المستفيدين حول العالم (الديسي و الطاهات,2011,ص90).

أ- نشأة التحول الرقمي:

مر التحول الرقمي بمجموعة من ثورات على النحو التالي: (كورانا ،أنبل، العلماء و بدر، 2016)

ـ الثورة الصناعية الأولى: اندفعت الثورة الصناعية الأولى في ختام القرن الثامن عشر، حينما تم اختراع عملية التصنيع الميكانيكي من خلال المياه والبخار.

ـ الثورة الصناعية الثانية: انطلقت الثورة الصناعية الثانية في أوائل القرن العشرين، وقتما تم تنفيذ عملية التصنيع العام باستخدام الكهرباء ومحركات الاحتراق لأرفاد الآلات بالطاقة، وقد تم في ذاك الوقت منح مسارات التجميع لأول مرة، وبات استخدام مواد وكيماويات حديثة ممكنا، والتواصل أصبح أيسر.

ـ الثورة الصناعية الثالثة: تم في السبعينات منح عمليات أتمتة، والرجل الآلي، مما نجم عنه دخول حقبة اسمها الثورة الصناعية الثالثة. حيث تمثل الإلكترونيات، وتكنولوجيا المعلومات، والحواسيب، والرجال الآليين، والانترنت انطلاقة عصر المعلومات المستحدث.

ـ الثورة الصناعية الرابعة: من الملاحظ أنه منذ 2015 وحتى الآن في الثورة الصناعية الرابعة، وبالاستناد إلى أنظمة الإنتاج الإلكتروني الملموس التي تعمل على ربط العالم بالإنتاج المادي والافتراضي، فإن الثورة

الصناعية الرابعة والعمليات الرقمية تمزج ما بين عمليات التحويل الرقمي وتكامل سلاسل القيمة والمنتجات والخدمات ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات، والآلات والإنسان متناغمين معا ويتجاوبون في الوقت الحقيقي، مما تقضي إلى وجود نهج تصنيع مخصصة، ومرنة مع الاستطاعة على استخدام المرادف وهو ما يماثل المصنع الذكي الذي يستعين بإنترنت الأشياء في العمل، وعليه يجسد تحليل البيانات المتكامل والتعاون محركات القيمة الجوهرية للثورة الصناعية الرابعة.

ب- تعريف التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي بأنه شكل من أشكال التوثيق الإلكتروني "تتم عملية الرقمنة بنقل وثيقة على وسيط إلكتروني وتتخذ شكلين: الرقمنة بشكل صور وبشكل نص وأين يمكن إدخال بعض التحويلات والتعديلات عليها بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف" (ناصيف مكي، 2021، ص 17).

ويعرفها آخرون بالقول: "تبدأ عملية التحول الرقمي بتحويل المواد والوثائق الورقية والصور والأصوات من الشكل الفيزيائي إلى صيغة رقمية صالحة للتداول على الأجهزة الرقمية والانترنت وقابلة للتخزين على الوسائط الحديثة من أقراص صلبة ومرنة على هذه العملية بالترقيم والتحويل الرقمي" (مرغني وغزال، 2023).

كما أعطيت عدة تعاريف للتحول الرقمي على أنه: (غريس و الهشمي، العبسي ، 2021، ص 101)

- ✓ نموذج عمل جديد قائم على استعمال التقنيات الرقمية في ابتكار منتوجات وخدمات جديدة وطريقة توزيعها والتوجه نحو العميل أو المستخدم.
- ✓ عملية دمج التقنيات الرقمية في عالم الأعمال، وتغيير جذري وكلي في طريقة تقديم القيمة للمستخدم النهائي، كما يعتبر تغيير ثقافي للمنظمات لابد عليها من التأقلم معه.
- ✓ وهو التوجه نحو تحقيق الرؤية ومتطلبات العميل او الزبون من خلال الاستثمار في التكنولوجيا والنماذج الاقتصادية التي تتيح إدماج العميل الرقمي في كل نقاط تجربة المستخدم للقيمة.
- ✓ وهو أيضا الابتكار من خلال التغيير الكلي وإدراج التكنولوجيا الرقمية المتاحة في طريقة صنع وإنتاج القيمة وقيادة الأعمال وخاصة طريقة التفكير.
- ✓ على الرغم من وضوح لفظ التحول الرقمي إلا أنه توجد صعوبة في توضيح معناه، يمكن اعتباره التحول في المعاملات من ورقية الى رقمية ويمكن تعريفه بأنه إجراء تغييرات جذرية نموذج العمل والإجراءات والعمليات بحيث تعتمد أكثر على التكنولوجيا والتعامل غير المباشر من خلال العالم الافتراضي (griffiths،gordn، 2020).
- ✓ كما تعرضت العديد من الأدبيات العلمية لمفهوم التحول الرقمي ومنها من عرفته بأنه: "مشروع حكومي يشمل كافة الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد والمؤسسات والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنيات الحديثة المتطورة" (مندورة، 2021، ص 12).

في حين عرفه كل من الحد راوي وشاكر (2022) بأنه "محاولة إحداث تحول جذري في أسلوب وطريقة العمل بالاعتماد على الأساليب التقنية الحديثة والمتطورة وتوظيف الابتكار من أجل تحسين أداء المؤسسة وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين وبشكل أسرع وأقل جهد وكلفة" (رافد وشاكر، 2020).

يمكن القول أن التحول الرقمي يمثل تطورا مستمر للتكنولوجيا والابتكار، ويعد أحد أهم التحديات التي تواجه الشركات والمؤسسات في العالم الحديث.

ج/ التحول الرقمي في التعليم:

هو استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين أداء المؤسسات أو يشمل الطرائق العميقة التي يتم من خلالها تغيير الأنشطة والنماذج للاستفادة من التكنولوجيا وتأثيراتها بشكل إستراتيجي ويمثل التحول الرقمي للتعليم المعلمين الأهداف والمناهج ومنهجيات التدريس وبيئة العامة، ويخضع جميعها للتعديل من أجل إعداد المتعلمين ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمع المعلومات والمشاركة في الاقتصاد الرقمي وبعد التسخير التكنولوجيا من أهم عناصر التحول الرقمي فهو يزود المتعلمين والمعلمين بالأجهزة الرقمية من أجل تحسين الجودة التعليمية (مارتيز وآخرون، 2023، ص 90).

يرى Robin "أن التعلم الرقمي هو تطبيق التقنيات بشكل فعال بما يمكن المتعلم من أن يركز على التعليم تحقيق النجاح الدراسي. حيث يحاول التعلم الرقمي تغيير التعليم من أساسه القديم إلى التعلم يفسح المجال للمتعلم أن يستفيد من أكبر كمية من التعليم وكيفية عرض المعلومات التي يتعلمها، ويشمل التعلم الرقمي برمجيات التهيئة والمحتوى الرقمي عالي الجودة الوصول السريع للأنترنت واستخدام نظم المعلومات والهدف الأساسي هو تحول التعلم المرتكز على التعلم وجعل المتعلم مركز التعليم ومساعدة المتعلم للتحول نحو التعلم الذاتي" (الشيمي، 2016، ص 71).

تختلف مواد التعليمية الرقمية عن مواد التعليمية التقليدية، فالمواد التعليمية الرقمية تسمح بقدر أكبر من التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية وتتميز بمرونة شديدة وتتضمن خصائص يسمح بتقرير التعلم وتخصيصه وفقا لاحتياجات المتعلمين المتنوعة (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2022، ص 88).

من جهة أخرى يعرف التحول الرقمي للتعليم بأنه إيصال وعرض محتوى تعليمي عبرى وسائط إلكترونية متعددة عبر الكمبيوتر وشبكاته بشكل يتيح للمتعلم إمكانية التفاعل مع هذا المحتوى ومع الغير (أساتذة أو زملاء) بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تتناسب مع ظروف وقدرات الطالب.

د- الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة:

يعتبر التحول الرقمي والرقمنة من المصطلحات الشائعة في مجال التكنولوجيا والتطور الرقمي، ويمكن التفرقة بينهما كما يلي:

الجدول (01): يمثل الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة

التحول الرقمي	الرقمنة
التحول الرقمي هو مفهوم يشير إلى عملية تغيير شاملة واستراتيجية في المؤسسات والمنظمات باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتحول إلى نموذج أعمال رقمي. لهذا يعتبر التحول الرقمي تحولا إستراتيجيا وشاملا يؤثر على جميع جوانب المؤسسة بما في ذلك العمليات والثقافة والهيكل التنظيمي وتفاعلاتها مع العملاء. يهدف التحول الرقمي إلى تحسين الكفاءة وتعزيز الابتكار وتوفير تجارب أفضل للعملاء من خلال استغلال التكنولوجيا الرقمية.	الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات من صيغة ورقية أو تناظرية الى صيغة رقمية. تتمثل الرقمنة في تحويل البيانات والمستندات والصور والأصوات إلى تنسيق رقمي يمكن تخزينه ومعالجته ومشاركته واستخدام أجهزة كمبيوتر والتكنولوجيا الرقمية. تهدف الرقمنة إلى تحسين الوصول إلى المعلومات وتسهيل معالجتها ومشاركتها.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على محاضرة الأستاذ سكيو أنور

ثانيا: خصائص التحول الرقمي في التعليم:

1. **القدرة على التكيف:** ان تكون المؤسسات التعليمة قادرة على التكيف مع المتغيرات التكنولوجية الخارجية.
2. **التميز**: حيث تعطي المؤسسات التعليمية القدرة على التميز والمنافسة.
3. **وجود بناء تنظيمي شبكي:** حيث يربط بين المؤسسات التعليمية ببعضها وبين المؤسسات والعاملين بداخلها.
4. **الشفافية والنزاهة:** حيث تعمل على تنظيم وتوضيح الأدوار والمهام والمستويات والأهداف.
5. **التكاملية** : حيث تجعل الخدمات متكاملة ويستفيد منها جميع المؤسسات والأفراد.

أضاف (Terry Anderson ،2012) أن من خصائص التحول الرقمي Anderson، 2013،36):

1. استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، حيث تسعى المؤسسات الى استخدام المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها وفي تحسين وضعها التنافسي .
2. إنشاء نظم المعلومات التي تمنح فرص إتاحة التعليم والثقافة بين متلف أفراد المجتمع.
3. ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم، فقد أصبح إنتاج المعلومات وتوزيعها نشاطا رئيسا في المجتمعات المتقدمة.
4. انفجار المعرفي والتكنولوجي وانتشار نظم المعلومات، حيث بدأ الاهتمام يزداد بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية التكنولوجية.
5. تكوين شبكة المعلومات التي من خلالها تتشارك الاهتمامات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المؤسسات.

6. ظهور العديد من النظريات الحديثة التي تدعم فكرة التعلم في العصر الرقمي ويتم ذلك من خلال وجود عملية اتصال المتعلم عبر مجتمع التعلم الشبكي متعلم (الشيباني، 2023).

المطلب الثاني: خطوات وأهداف التحول الرقمي في التعليم وأهميته

أولا: خطوات التحول الرقمي:

من خلال استعراض المفاهيم السابقة للتحول الرقمي يمكن تحديد مجموعة من الخصائص يتميز بها: (عبد سلام علي، 2013، ص 533/532).

يذكر كل من Ricardo Santos& Renne Patton الخطوات التي يجب إتباعها من أجل التحول الرقمي وهي:

1. بناء الوعي بالإمكانات الرقمية والتهديدات والفرص للقادة في المدرسة والشعور بالحاجة الملحة للتغير.
2. إنشاء رؤية رقمية مشتركة ومعروفة لدى جميع القادة في المدرسة وتحديد ما تريد تحقيقه.
3. ترجمة الرؤية الى عمل عن طريق تحديد الأهداف الإستراتيجية وخريطة طريق الأنشطة التي يتعين القيام به.
4. تحديد نقطة البداية المتعلقة برصد الاستراتيجي للمدرسة من المعلمين الذين يتمتعون بقدراتهم وكفاءاتهم على تنفيذ التغيير.
5. التأكد من أن جميع الأنشطة تؤدي إلى نفس الاتجاه وأن تبقى على المسار المقترح لهذا الغرض.
6. بناء المهارات من خلال وضع خطة لتطوير كفاءات المعلمين وكذلك لموظفي عمليات الدعم بما في ذلك برامج التعليم الداخلية والخارجية.
7. تحديد التكاليف لبناء البنية التحتية الرقمية، وتعليم المعلمين والمواد التعليمية باستخدام التقنيات الجديدة ومواد التدريس الرقمية عبر الانترنت.
8. المواد الأساسية اللازمة لأداء النشطة الرئيسة من الأصول المادية وغير المادية.
9. الأنشطة الرئيسية الأكثر أهمية والتي يجب القيام بها بشكل جيد وتتمثل في التعليم والتعلم من أجل تحسين التدريس التطور في أداء العمليات التعليمية للاتجاهات والتحديات الحديثة التي يجلبها العصر الرقمي.

ثانيا: أهداف التحول الرقمي في التعليم:

يهدف التحول الرقمي للتعليم بصفة عامة إلى جملة من الأهداف نذكر منها: (الشيباني،2023)

- توفير المساواة وتكافؤ فرص التعلم.
- توفير الوقت وتقليص المسافات وتسريع عملية التعلم .
- خلق منهج جديد للتعلم يمتاز بالمرونة والسرعة.
- توفير كم هائل من المادة العلمية بصورتها العلمية.
- حفظ مصدر المعلومات الأصلي من التلف.
- تسهيل عملية البحث عن المعلومات من خلال المجموعات الرقمية واسترجاعها بطرق عديدة.

ـ تخفيض التكلفة مقارنة بالأسلوب التقليدي.

ـ توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة كالخدمة المرجعية الرقمية والترجمة الآلية.

ـ إتاحة المعلومات لأكبر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال مختلف الوسائط والمنصات الرقمية وإمكانية حفظها للوصول إليها لاحقا وعن بعد.

ـ التحديث المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمنة.

ـ الارتقاء بالبحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات المتقدمة.

ثالثا: أهمية تطبيق التحول الرقمي في التعليم

تكمن أهمية التحول الرقمي في التعليم في أنه (السواط والحربي، 2022، ص 655)

1. يدعم ويرسخ ثقافة الجودة الشاملة.
2. زيادة المرونة والابتكار في المؤسسات التعليمية.
3. تطوير الأنظمة البيئية المدعومة بالمعلومات.
4. أيقاف العمل بنظام الملفات والأرشيف الورقي واستبداله بنظام الإلكتروني.
5. تقليل مخاطر فقدان أو تلف المعلومات والمحافظة على سريتها.
6. توفير كافة الخدمات الأكاديمية والإدارية إلكترونيا.
7. القدرة على حل المشكلات، كما يساهم في ترسيخ مفهوم الشفافية وتجنب المحسوبية بين العاملين.
8. تطوير نماذج الأعمال بالمؤسسات التعليمية.

المطلب الثالث: متطلبات وتحديات التي تواجه التحول الرقمي في العملية التعليمية

أولا: متطلبات التحول الرقمي في التعليم:

تعد متطلبات التحول الرقمي مطلبا أساسيا لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، والتي تساهم في تحسين قدرتها وتطويريها ومواكبتها للمستحدثات العالمية (الحضرمي ومحمد مطهر، 2021، ص 178-180)

فإن إقامة مؤسسات رقمية تعتمد على المعرفة ودمج التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مجالاتها وخدماتها يعد هدفا رئيسيا للمؤسسات التعليمية في الوقت الحالي، وذلك من خلال سعيها لمعرفة متطلبات التحول الرقمي وتبنيها، بما يحقق لها ميزات تنافسية تتفوق بها عن غيرها من المؤسسات،ومن ثم تستطيع تلبية احتياجات السوق ومتطلبات الجمهور المستفيد من خدمتها، فإن التحول إلى مؤسسات رقمية يتطلب ما يلي:

1) متطلبات تتعلق بالتشريعات والقوانين واللوائح:

تحديث القوانين واللوائح المنظمة للتعليم، بما ينسجم مع التحول الرقمي فهناك العديد من القوانين التي تطلبها تطبيقات التحول الرقمي، لعل أهمها تلك المرتبطة بالمعاملات المالية، وحقوق الملكية الفكرية، والعلامات التجارية، والأعمال الإلكترونية، والتوقيع الإلكتروني، القرصنة ولذل ينبغي تحديث القوانين وفقا لمتطلبات التحول الرقمي.

2) متطلبات تتعلق بالهياكل التنظيمية والعمليات الإدارية :

تتطلب الإدارة الإلكترونية إعادة هندسة الهياكل والعمليات والإجراءات في المؤسسات التعليمية بحيث تتناسب مع متطلبات التحول الرقمي، فقد يتطلب هذا الأمر استحداث إدارات أو إلغاء أخرى، وهذا الأمر أيضا يتطلب توفير متطلبات تنظيمية محددة، فاستخدام التقنية في ضل عدم وجود تنظيم إداري متطور لن يضمن النجاح في المؤسسة التعليمية، ويهدف التحول الرقمي إلى تحسين الخدمات، وتبسيط إجراءات العمل من خلال تسهيل منتسبي الجامعة من أعضاء الهيئة التدريسية، العاملين، الطلبة، الإداريين ومختلف المؤسسات الأخرى وهو يتطلب أيضا مراجعة الهياكل التنظيمية للمؤسسات والمراكز والوحدات المختلفة.

3) متطلبات تتعلق بالبنية التقنية والرقمية:

توفير بنية تحتية متميزة من خلال تقوية البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،وتدعيمها بالكليات والمراكز والوحدات الإدارية المختلفة، وفي المكتبات وبناء مستودعات رقمية .

4) متطلبات تتعلق بالموارد البشرية:

يعد العنصر البشري هو العنصر الأساسي والحاسم في إنجاح المشاريع وكذا عمليات التنمية لذا فإنه من الأهمية التوجه نحو إعداد وتأهيل الموارد البشرية في التعليم، قبلا لتعيين وأثناء الخدمة وتوفير برامج التعلم المستمر والتعلم الذاتي في مجال التقنية الرقمية

5) متطلبات تتعلق بنظم وشبكة المعلومات والاتصالات:

إن حجم وكثافة البيانات والمعلومات والتطبيقات الإلكترونية المختلفة للإدارة الإلكترونية، تتطلب وجود شبكة معلومات مؤسسية وطنية متطورة، ترتبط بشبكة الانترنت لنقل البيانات والمعلومات المقروءة بسرعة ودقة عالية مع ضمان أمن البيانات والمعلومات المتداولة.

6) متطلبات تتعلق بتنمية الثقافة العلمية التقنية والإعداد والتهيئة الداخلية:

إن الانتقال من الشكل التقليدي إلى تطبيقات الإدارة الإلكترونية يفرض على الإدارة الجامعية القيام بحوسبة أنشطة المؤسسات التي تشملها هذه التطبيقات، وكذا تحديد جميع التعاملات بين المستفيدين والجهات ذات العلاقة وتحويلها إلى تعاملات إلكترونية.

7) متطلبات تتعلق بالشراكة والتعاون المحلي والعربي والدولي:

يتطلب العمل بالمؤسسات التعليمية تبادل الخبرات، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، مؤسسات وأفراد، ومع القطاعين الحكومي والخاص، وكذلك التعاون مع المؤسسات التعليمية المختلفة ومع المنظمات والهيئات الدولية الداعمة للتعليم، ومع شركات الاتصالات، والبرمجيات والتطبيقات الإلكترونية حول العالم.

بينما حدد آخرون ثلاث متطلبات فقط للتحول الرقمي وهي: (الحجيلان، 2020، ص 40)

1. تحديد الإستراتيجية المناسبة.
2. معرفة آليات العمل المتوفرة كالقاعات المجهزة، وشبكة انترنت لضمان جودة الاتصال.
3. تدريب جميع العاملين على آليات التعامل مع التحول الرقمي لضمان خطوات فعالة.

كما أن لنشر ثقافة التحول الرقمي ذات أهمية كبيرة في تطبيقه داخل المؤسسات التعليمية ويتضمن ذلك الترويج للثقافة الرقمية، والتأكيد على حق الفرد في التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة. (أحمد أمين، 2018، ص97).

ثانيا: التحديات التي تعيق تحقيق التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم

على الرغم من أهمية التحول الرقمي في التعليم، إلا أنه يواجه العديد من العوائق التي تحول دون تطبيقه بشكل كامل وبصورة أمثل وتمكينه من تحقيق دوره في تحسين جودة التعليم، وتتبين هذه المعوقات والعراقيل من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن بين هذه التحديات نجد:

ـ **معوقات إدارية:** من أبرز المعوقات الإدارية للتحول الرقمي للتعليم هو غموض المفهوم لدى الكثير من القيادات الإدارية، إضافة إلى مقاومة التغيير التي تكون نتيجة لما يلتزمه هذا التحول من تغييرات في القيادات الإدارية (أحمد أمين،2018,ص97).

ـ **معوقات بشرية:** تتمثل في نقص الكفاءات المتمكنة والقادرة على قيادة برامج التحول الرقمي والتغيير داخل المؤسسات التعليم العالي.

ـ **معوقات مالية:** عدم رصد الدولة لميزانيات كافية لتسيير هذه العملية بكل فعالية.

ـ **معوقات أمنية:** تتمثل في التخوف من مخاطر حماية البيانات والمعلومات الشخصية أي خصوصية الطالب والأستاذ في بيئة التعلم الرقمي، والتصدي للتهديدات الأمنية.

ـ **البنية التحتية التقنية:** عدم جاهزية مؤسسات تعليم بالأجهزة الذكية والاتصال بالأنترنت السريع أعاق التطبيق الفعال للتكنولوجيا في عملية التعليم، فتطبيق التحول الرقمي في التعليم يتطلب توفر بنية تحتية تقنية قوية، كما يتطلب هذا الأخير تطوير التقنيات التعليمية وتحديث المحتوى الرقمي وتطوير تطبيقات جديدة لذلك يجب رسم إستراتيجيات طويلة الأمد للحفاظ على تطوير التحول الرقمي في التعليم.

ـ عدم وجود تغطية كافية بشبكة الهاتف النقال ناهيك عن شبكة الانترنت الخاصة في الكثير من المناطق المعزولة بالنسبة للطلبة والأساتذة.

ـ **التدريب والتأهيل:** حيث أغلب المدرسون غير مستعدون لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، فهم بحاجة إلى التدريب والتأهيل للتعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة، إذ يواجه بعض المدرسين صعوبة في استخدام التطبيقات التعليمية وتقنية المعلومات.

ـ تعاني المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات والمدارس العليا وكافة مؤسسات التعليم العالي من نقص كبير في تسييرها وتحيينها وتليتها لرغبات مستعمليها (مداح، 2021).

ـ **الثقافة التعليمية وتحول العقليات:** قد يواجه التحول الرقمي في التعليم مقاومة من بعض الأفراد الذين يحتفظون بالطرق التقليدية في التدريس والتعلم، حيث يجب تحفيز التحول في العقليات التعليمية وتعزيز الثقافة التقنية في المدارس والجامعات، ونجد أن هناك صعوبة في مجاراة الكثير من الأساتذة للتحول الرقمي للتعليم العالي، بالإضافة إلى عدم إتقانهم لاستخدام منصات التعليم عن بعد.

المبحث الثاني: الإطار النظري للابتكار التعليمي

سنتناول في هذا المبحث مفاهيم حول التعليم والابتكار وكذلك سنتطرق إلى المراحل التي يمر بها ومن ثم إلى الأدوات وسنوضح ذلك من خلال المطالب الآتية.

المطلب الأول: ماهية الابتكار التعليمي

أولا: مفهوم الابتكار التعليمي وخصائصه

يعتبر الابتكار ظاهرة معقدة المضامين ومتعددة الأبعاد تمس جميع الميادين، وكما يقول الكسندر روشكا "إن الابتكار عملية معقدة جدا، ذات وجوه وأبعاد متعددة". (أبو النصر، 2008، ص 48).

الابتكار هو تطوير الاختراع وإضافة أشياء تجعله يواكب الحضارة، كما يستهدف تنفيذ الأفكار بأسلوب جديد. الابتكار يشير إلى استخدام فكرة أو أسلوب متداولين بطريقة أفضل من ما هو معتاد (المرجع تم ذكره سابقا).

هو أي فكرة جديدة أو ممارسة جديدة بالنسبة للفرد الذي يتبناها، إذ أن التركيز ليس على درجة اختلاف الفكرة عن الأفكار السابقة ولكن التركيز على تبنيها (عقون، 2020/2019، ص 7).

التطبيق الناجح للأفكار الجديدة والخلاقة في المنظمة (بلكبير، 2013، ص 263).

أ- مفهوم التعليم:

التعليم لغة:

مصدر من علم يعلم علما، وعلم الرجل خبره وأحب أن يعلمه أو يخبره ويقال استعلم لي خبر فلان (أبو علام، 2004).

اصطلاحا: هناك تعاريف كثيرة منها:

ـ هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها الطالب أو المعلم في الموقف التعليمي، كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته ـ التعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما، بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس (الزرقاني، زمرلي، 1995).

ـ التعليم بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وإنما بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع به كلمة البيئة من معاني من أجل اكتساب خبرات تربوية معينة، أما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به (طعيمة، 1989، ص 45).

التعليم عن بعد: قدمت منظمة اليونيسكو العالمية مفهوما للتعليم عن بعد مفاده أنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين

المتعلمين والمعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونيا أو مطبوعا (صديقي وعبد الدائم ، 2020، ص 96) .

كما عرف التعليم عن بعد على أنه تعليم مؤسسي رسمي يتم فيه فصل مجموعة التعلم وتستخدم أنظمة الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والموارد والمعلمين (Simonson، 2019).

وعليه فإن التعليم عن بعد هو عملية تفاعلية لنقل المعلومات والمعرفة إلى المتعلم دون انتقاله إلى المؤسسة التعليمية، أين يكون المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمنيا أو مكانيا أو كلاهما معا.

ب –تعريف التعليم العالي:

يعبر التعليم العالي عن كل الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة (الزين ومسعودي، 2015، ص 8).

كما يعبر عن جميع المؤسسات التي تقدم تكوين عالي بعد تلقي التعليم في الأطوار الأساسية وتعتبر الجامعة أبرز مؤسساته (كلاع، 2019، ص 252).

ـ الابتكار في التعليم العالي:

يواجه التعليم بمختلف أطواره استعمال بعض المصطلحات الجديدة التي غيرت إستراتيجية لدى الأستاذ حيث اضطر هذا الأخير التأقلم مع بعض المفاهيم منها تقييم التعليم، جودة التعليم، الفعالية، الكفاءات في التدريس، بالإضافة إلى تقنيات أخرى في كيفية تقديم المعارف لدى الطلبة. وعند ظهور مصطلح الابتكار ،ارتبط المفهوم وادرج ضمن استعمال تكنولوجيا التعليم في التدريس "منذ حوالي خمسة عشر سنة

تطور مفهوم الابتكار، ليمس جميع حقول المعرفة المتناولة في كل من الطور الأول والثاني وصولا إلى التعليم العالي. فانبثق عن الأبحاث في علم النفس الإدراكي والتعليمي مجموعة من الكتابات البيداغوجية، وضعت في متناول المعلمين والأساتذة للخوض في الابتكار(Jean–Marie،aout 2010،P13).

ج– تعريف الابتكار التعليمي:

الابتكار هو التغيير ولكنه ليس أي تغيير بالنسبة للابتكار، يكون التغيير طوعيا ومعتمدا أي يستثمر في توقعات معينة ويتم اختياره بمعرفة كاملة بالحقائق في لحظة معتمدة ويتم تسجيله في عملية تطوير الرغبة في تحويل التدريب أن دافع المبتكر أساسي، مما يدفع هذا المعلم بالاستثمار بنفسه.

يمكن تعريف الابتكار بأنه مغامرة إيجابية يرغب المبتكر في تحسين أساليبه التدريسية من خلال التكيف مع جمهور جديد أو موقف جديد، لذا فهو عملية كاملة، يرتكب أخطاء ويفكر وسدرس بشكل مختلف لتعزيز نجاح الطلاب.

تكمن النقطة الحاسمة في ومن القدرة على فهم الدور الحقيقي للمعلمين، مع الأخذ في عين الاعتبار تدريبهم وإعدادهم للابتكار (مارسيل، 2011).

وفقا لليونيسكو (2014) فإن "الابتكار التعليمي عمل متعمد ومخطط لحل المشكلات يهدف إلى تحقيق جودة أعلى في تعلم الطلاب متجاوزا النموذج التقليدي، وهو ينطوي على تجاوز المعرفة الأكاديمية والانتقال من التعلم السلبي للطلاب إلى مفهوم حيث يكون التعلم تفاعليا ويتم بناءه بين الجميع" (اليونيسكو، 2016، ص 52).

ومن ناحية أخرى يعرف مركز البحوث والتطوير التربوي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2010) الابتكار التعليمي بأنه: "أي تغيير ديناميكي يسعى إلى إضافة قيمة إلى العملية التعليمية ويؤدي إلى نتائج قابلة للقياس من حيث رضى المشاركين أو الأداء التعليمي".

يؤكد مارجا ليف وآخرون (2006) أن مفهوم الابتكار التعليمي يجب أن يفهم على أساس الخصائص التالية:

- يتضمن فكرة ينظر إليها شخص ما على أنها جديدة ويتضمن قبول مثل هذه الفكرة الجديدة.
- وهو يعني التغيير الذي يسعى إلى تحسين الممارسة التعليمية.
- وهو جهد متعمد ومخطط يهدف إلى التحسين النوعي للعمليات التعليمية.
- وهذا يستلزم التعلم لأولئك المشاركين بنشاط في عملية الابتكار.
- فهو يتعلق بالمصالح الاقتصادية ولإيديولوجية والاجتماعية التي تؤثر على أي عملية ابتكار.

وأخيرا يسلط ميخايل يشين وارون (2018) الضوء على أن الابتكارات التعليمية تشمل:

الابتكار التربوي:

تغيير أسلوب التدريس وتنظيم العملية التعليمية، إدخال نماذج تعليمية مبتكرة، طبيعة تفاعل المعلم مع الطلاب ومواقعهم في عملية التعلم، التنظيم الفعال للعملية التعليمية وخاصة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الابتكار العلمي والمنهجي:

تحديث محتوى البرامج التعليمية وفقا لنظيراتها المحلية أو الدولية، إدخال دورات مبتكرة، إنشاء محتوى حديث لمواد التدريس والاتصالات الحديثة.

الابتكار التعليمي والتكنلوجي:

استخدام تكنولوجيات التعلم الجديدة أو المحسنة على سبيل المثال التعليم عن بعد أو عبر الانترنت، توفير إمكانية الوصول إلى المكتبات الإلكترونية للطلاب والمعلمين.

وفي هذا الصدد يمكننا أن نستنتج أن الابتكار التعليمي يمكن تعريفه بأنه عملية تقديم أفكار وأدوات وإستراتيجيات لتحويل التجربة التعليمية. وهو يتعلق بتحدي الوضع الراهن وإيجاد طرق جديدة لا لإشراك الطلاب وتحسين نتائج التعلم وإعدادهم للمستقبل.

ثانيا: أوجه الابتكار التعليمي ومراحله:

أ/أوجه الابتكار التعليمي (زمراني،2019،ص35،31):

1) التعليم المفتوح باعتباره ابتكارا:

تعتبر المنصات التعليمية المفتوحة أحد الأساليب المبتكرة من التعليم المفتوح لقدرتها الهائلة على تسهيل وتوسع التعلم في جميع أنحاء العالم، لمرونتها سواء من الناحية التكنولوجية أو من الناحية القانونية، والتي يتيحها المحتوى المرخص، وهو شرط مسبق مهم لدعم الاستخدام التعليمي للمحتوى، فيتم من خلاله التخلص من القيود المادية المتمثلة في التجهيزات والأدوات والتنقل والقيود الزمنية المتمثلة في ضيق الوقت والانشغالات المتلاحقة، إضافة إلى القيود القانونية المتمثلة في المخاوف المرتبطة بالأذونات والترخيص والمتابعة القانونية لاستغلال أي ملكية فكرية.

إن التعليم المفتوح عبر الشبكات لم يعد مجرد مواد تعليمية مجانية للتثقيف وحسب، بل هو عملية تعلمية تعاونية مفتوحة، ستمكن من تطوير وتسريع وتيرة تحسين جودة التعليم والتعلم، وذلك نتيجة التطور المستمر الذي تعرفه هذه المنصات والتحين المتجدد لموادها التعليمية بما يتماشى مع أحدث الاكتشافات العلمية وأخر النظريات المعرفية، وهذا التجديد المستمر يشرف عليه مجتمع تعليمي نشيط يشمل العديد من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة في ميدان البحث والتعليم، وهذا مايجعل التعليم المفتوح في أعلى مستوى من الجودة والتنوع، بل واحد من أهم ابتكارات العصر.

2) التعليم المفتوح بيئة لدعم الابتكار:

لقد استطاع التعليم المفتوح عبر الشبكات تحقيق عدت إنجازات في نشر المعرفة وتبسيط المحتوى العلمي، ونشره على أوسع نطاق، ممكنا بذلك فئات عدة من متابعة الدراسة بغية تطوير مستواهم المعرفي والمهاري، ممن انقطعوا لأسباب مختلفة، أو ممن يستهويهم تنويع مصادر التعلم لتحقيق أكبر قدر ممكن من التأهيل المهني والوظيفي.

إن المنصات التعليمية المفتوحة توفر فرصا للأشكال جديدة من التعلم بحيث تشكل عامل دفع للابتكار في التعليم طبقا لديرك فإن دام: "يمكن النظر إلى المصادر التعليمية المفتوحة على أنها ابتكار اجتماعي مع إمكانية إصلاح التعليم (لا تغييره جذريا)، إذ كنا على ارتباطا بما نعرف عن التعليم وما يحتاجه المدرسون والمتعلمون".

ومن ثم تظهر الآثار المهمة للتعليم المفتوح باعتماد منصات والموارد التعليمية المفتوحة في دعم الابتكار والتي نجمل أهمها في النقاط التالية:

- توفير إمكانية الوصول إلى فئات مهمة من الخبراء من مختلف التخصصات دون حدود أو قيود.
- الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتقنية المتاحة للمؤسسات التعليمية.
- تشجيع المؤسسات العلمية والتعليمية على نسج شركات وتعاون من خلال توفير شبكة العلاقات بين الباحثين والطلبة والجامعات لتضافر الجهود في توفير الموارد الدراسية.

- ابتكار طرق جديدة وفعالة تجعل من التعليم والتعلم عملية مستدامة مدى الحياة.
- التمكين من الاستعانة بخبرات وطاقات دولية دون دفع مصاريف عالية.
- تطوير البرامج التدريبية القائمة وأحداث أخرى جديدة تلهم الفاعلين التربويين للإبداع والابتكار.

3) تطبيقات التعليم المفتوحة:

إن الامكانيات التي يوفرها التعليم المفتوح في إعادة الاستخدام والتعديل على مؤلفات الآخرين كان له الدور البالغ في انتشاره حتى اكتسب أهمية متزايدة، وأصبح ذا أولوية على أجندة التعليم في العديد من البلدان فلم يعد على هامش التعليم العام، بل أصبح في جوهر السياق العالمي للتعليم، غير أن استيعابه في اللغات الأقل استخداما، ما يزال يعاني من التكافؤ والتباطؤ.

وتمثل الموارد التعليمية المفتوحة (OER) والمسافات الإلكترونية المفتوحة على نطاق واسع (Moocs) عنصرين رئيسيين من التعليم المفتوح، وبالرغم أهميتها في الارتقاء بالتعليم المفتوح وكثرت الإنتاجات الموجودة، برزت العديد من الإشكالات المرتبطة ارتباطا وثيقا مع طبيعة الانفتاح الذي يوفره التعليم المفتوح ويتمثل في مسألتي الوصول لتلك المصادر وجودتها.

ثالثا: مراحل التصميم التعليمي القائمة على واوجه الابتكار (السليماني) ومستوياته

أ- مراحل التصميم التعليمي القائم على الابتكار

الشكل (01): مرحلة الاكتشاف

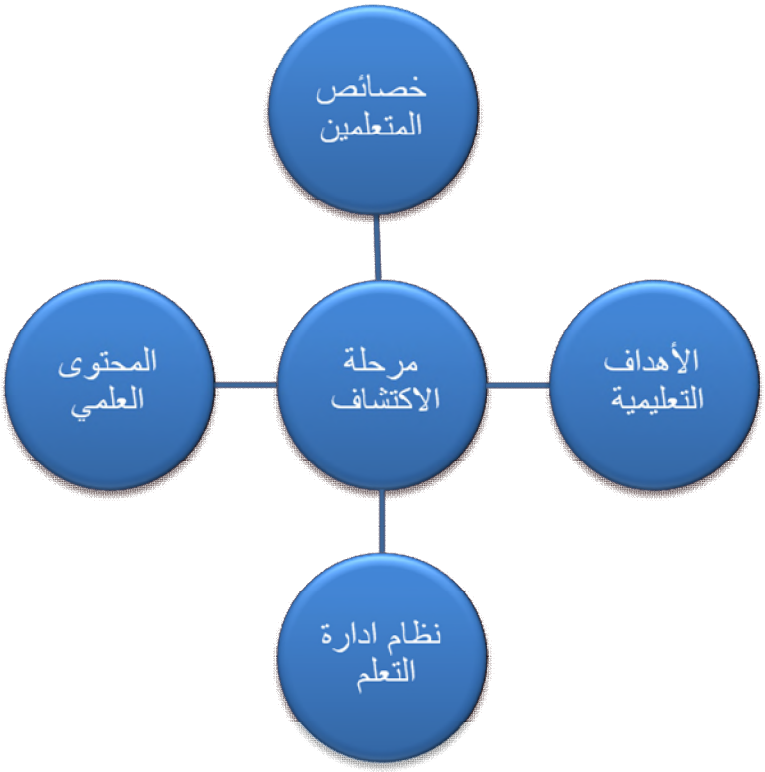

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على كتاب نموذج سليماني (بدون تاريخ)

الشكل (02): مرحلة توليد الأفكار

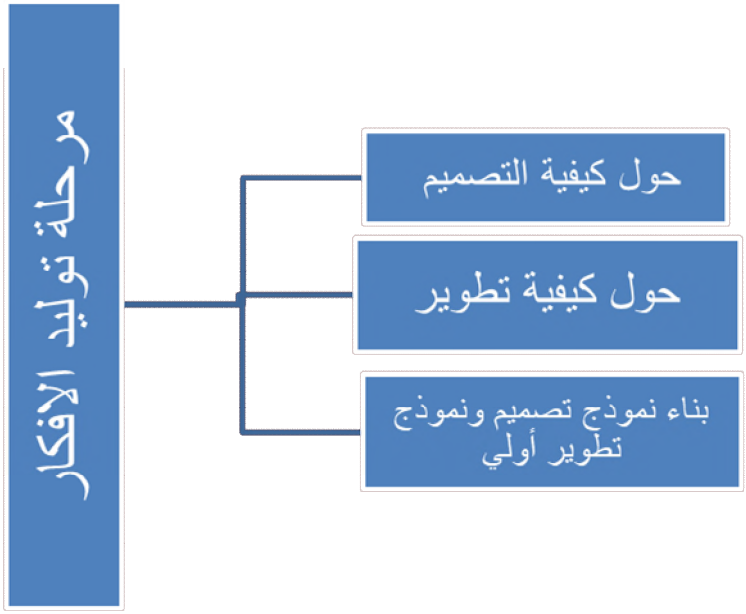

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على كتاب نموذج سليماني (بدون تاريخ)

الشكل (03): مرحلة التنفيذ

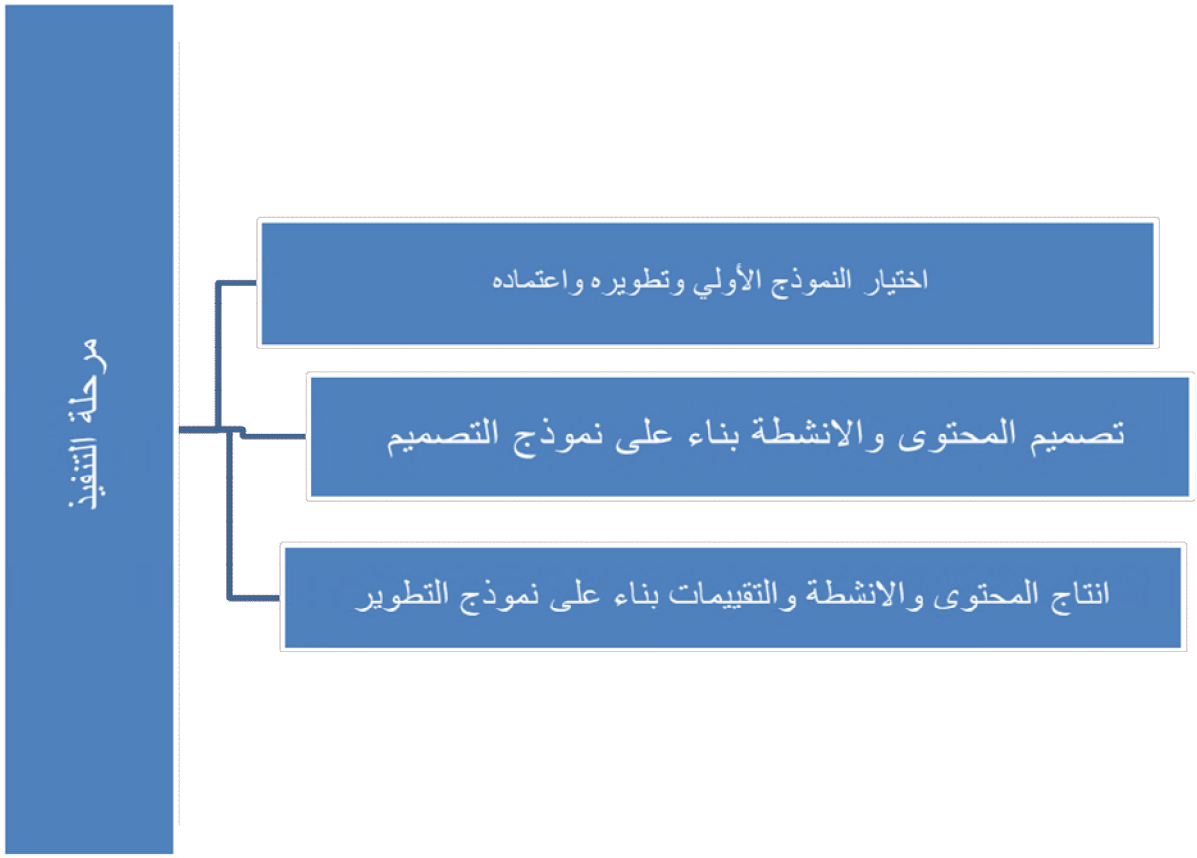

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على كتاب نموذج سليماني (بدون تاريخ)

ثالثا: مستويات الابتكار التعليمي وأهميته .

أ- مستويات الابتكار التعليمي (بلتيه، 2004، ص 48-55)

يقدم "بشارد بلتيه" قراءة تهدف إلى تحليل الابتكارات التربوية الموصوفة في الأدبيات التربوية، ومنها يستنتجان نموذجا تحليليا يتكون من المستويات التالية:

1.المستوى البيئي (محيط المؤسسة):

حيث أن الابتكار البيداغوجي لا يعتبر مستقلا عما يحدث في بيئة المدرسة والجامعة فعلى المؤسسة أن تستجيب وتتكيف مع الاحتياجات الجديدة للمجتمع ومع متطلبات سوق الشغل والتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والسياسية.

2 . المستوى المؤسساتي أو التنظيمي (مستوى القسم أو الفصل أو الشعبة الدراسية):

يتقاطع الابتكار البيداغوجي في السياق بمفهوم الحكامة والقيادة ويثير قضايا مرتبطة بجودة اداء المهام وتوزيع الادوار والتواصل المؤسساتي وديناميكية فريق العمل وتدبير الصراعات.....

3 .مستوى الممارسات (في الفصل):

يلامس الابتكار في هذا المستوى بعد العمليات الفصلية وتشمل طرق التنشيط والتدريس والوسائل والدعائم المعتمدة في الممارسة التعليمية.

4 .المستوى الفردي(الأساتذة والمتعلمين):

يشير هذا المستوى إلى استعدادات الأفراد ومدى قدرتهم على التكيف مع التجديد والتغيير وتقبله واستدخاله، وكذا مستوى وعيهم ومسؤولياتهم.

ب- أهمية الابتكار التعليمي:

ـ إن الابتكار التعليمي يشكل أهمية بالغة لأن العقول الشابة التي تشكلت بفعل النظام التعليمي في العصر الحديث سوف تقود عملية التنمية في المستقبل إذا كانت المتطلبات المتغيرة بسرعة للقوى العاملة.

اليوم تشكل أي إشارة إلى ما ينتظر الأجيال القادمة فإن هذا الاستثمار في التعليم يشكل ضرورة أساسية لمواصلة التقدم بالمعدل والجودة الحاليين وللتعويض عن هذا النقص، يتعين على المعلمين تحديث للعمليات والتقنيات القديمة.

ـ تكوين مهارات العلمية والعناية بالنواحي التطبيقية في الجامعة، بحيث يتيح للطالب فرصة للقيام بالأعمال اليدوية، والإسهام في الإنتاج، وإجراء التجارب في المخابر والورش (بلتيه، 2004، ص 48-55).

ـ من خلال الاعتماد على الابتكار التعليمي، يمكننا خلف تجربة تعليمية أكثر تخصيصا وشاملة تلبي احتياجات متنوعة للطلاب (أوغلوف والهان، 2016).

ـ لا يقتصر الابتكار التعليمي على مجرد دمج التقنيات الجديدة في الفصول الدراسية، بل يتفلق بإعادة اختراع طريقة التدريس والتعلم، وتبني مناهج تربوية جديدة، وتعزيز ثقافة الإبداع والفضول.

ـ إن نهج الابتكار التعليمي يشجع الطلاب على أن يصبحوا مشاركين نشطين في عملية التعلم الخاصة بهم بدلا من أن يكونوا مجرد متلقين سلبيين للمعلومات.

ـ يعمل الابتكار التعليمي على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون وهي المهارات الأساسية لتحقيق النجاح في القرن الحادي والعشرين.

ـ تكمن قوة الابتكار التعليمي في تحويل الفصول الدراسية التقليدية إلى بيئات تعليمية ديناميكية، حيث تشجع الطلاب على التفكير والتعاون مع أقرانهم والمشاركة بنشاط في رحلات التعلم الخاصة بهم.

المطلب الثاني: تكنولوجيا التعليم.

أ- تعريف تكنولوجيا التعليم :

يعرف Charles bard تكنولوجيا التعليم على أنها مجموع ما هو متوفر من معامل وآلات وأنظمة تم تطويرها وإختبارها، وهي ترتبط في الأصل بالعلوم البحتة، وخاصة الرياضيات، إلا أن هذا التعريف لم يتعرض لمدى إمكانية تحقيق الأهداف التعليمية.

وقد يضن البعض أن الوسائل التكنولوجيا للتعليم هي الأساليب الحديثة فقط من العملية التربية أو استخدام الآلات التعليمية فقط، أو الأجهزة التعليمية لدرجة أن هناك بعض المعلمين من يتباهى بوجود عدد الأجهزة التعليمية، ولكن تكنولوجيا التعليم أشمل من ذلك، فهي قد تتكون من السبورة والأجهزة التعليمية ودوائر التليفزيون المغلقة والآلات التعليمية والحاسب الآلي والأقمار الاصطناعية.

وتكنولوجيا التعليم بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم لاتعني مجرد استخدام الآلات والاجهزة الحديثة ولكنها تعني في المكان الأول أخذ بأسلوب الانظمة (system approche) وهو إتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم، ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من مكونات هذه الأنظمة ارتباطا متبادلا.

ب/ التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم:

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير في كافة المجالات المختلفة في هذا العصر الحديث والذي شمل المجال التربوي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات الفرعية لها، وطرق أساليب تدريسها، والهدف العام من العملية التربوية، فقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلوله وأهدافه وهو تكنولوجيا التعليم وما يهمنا في هذا الجزء هو استعراض التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم.

1- المرحلة الأولى:

ـ التعليم المرئي Visual insurrection:

يرجع استخدام وسائل التعليمية إلى القدماء المصريين لأنهم أول من فطنو إلى أهمية إستخدام الوسائل التعليمة في تعليم النشئ الصغير الكتابة والحساب، حيث كانوا يستخدموا قطع من الحجارة والحصى لتعليم

النشئ والعد والحساب، كذلك كانوا يستخدموا النقش على المعابد والأحجار لتعليم الكتابة فكانوا يطلقون عليها وسائل معينة على الإدراك لأنها:

ـ تساعد النشئ الصغير على إدراك الأشياء التي يتعلمها.

ـ نظرا لإعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد أكثر على حاسة البصر وأن من 80 الى 90% من خبرات الفرد في التعليم يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة لذلك أطلق عليها بالوسائل البصرية.

ـ التعليم المرئي والمسموع Audio Visual insurrection:

رغم ظهور مصطلح الوسائل البصرية إلا أنه ظل قاصرا لأن التعليم في وجود هذا المصطلح يكون قاصرا على حاسة البصر فقط، في حين أن المكفوفين يتعلمون عن طريق حاسة السمع لذلك ظهر مصطلح سمعي بصري وهو يعتمد على حاستي السمع والبصر معا في التعليم.

ـ التعليم عن طريق جميع الحواس :

وبالرغم من معالجة القصور في مصطلح الوسائل البصرية وظهور مصطلح الوسائل السمعي البصري إلا أن هذا المصطلح به قصور لأنه يقصر التعليم على حاستي السمع والبصر فقط في حين الفرد يستخدم جميع حواسه في التعليم مثل حاسة الشم اللمس والذوق.

لذلك ظهر مصطلح الوسائل التعليمية وهو أكثر شمولا ولا يعتمد على حاسة واحدة بل على جميع الحواس المختلفة للفرد.

2- المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة اعتمدت على أن الوسائل التعليمية معينات للتدريس أو معينات للتعليم teaching aids فسميت وسائل الإيضاح لأن المعلمين قد إستعانوا بها في تدريسهم، ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها له وبعضهم لم يستخدمها وقد يعاب على هذه التسميات بأنها تقصر وظائف هذه الوسائل على حدود ضيقة للغاية.

3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة اعتمدت على أن الوسائل التعليمة تعتبر وسيط بين المعلم (المرسل، المتعلم، المستقبل) أو أنها القناة أو القنوات التي يتم بها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل لذلك فإن هذه الوسائل المتعددة يتوقف إختيارها على عوامل كثيرة منها الأهداف التعليمة وطبيعتها والأهداف السلوكية التي يحددها المعلم وخصائص الدارسين.

ومن ثم ظهر مصطلح الوسائط التعليمة المتعددة وتتضمن خلالها وسائط رئيسة متممة إضافية إثرائية.

4- المرحلة الرابعة:

بدأ النظر إلى الوسائل التعليمة في ظل أسلوب المنظومات أي أنها جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة في العملية التعليمية، حيث بدأ الإهتمام ليس بالمواد التعليمة أو الأجهزة التعليمة فقط ولكن بالإستراتيجية الموضوعة من قبل المصمم (designer).

هذه المنظومة توضح كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة من قبل، آخذا بالاعتبار معايير اختيار الوسائل وكيفية استخدامها. أو بمعنى آخر يقوم المدرس باتباع أسلوب الأنظمة فتكون وسائل التعليمة عنصرا من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات هذا ما يحققه تكنولوجيا التعليم.

وبذلك يمكن القول ان الاهتمام بوسائل التعليمية مر بأربع مراحل:

كان الإهتمام في أول الأمر مقصورا على إختيار مواد التعلم ثم بدأ الاهتمام بمعنيات التدريس ثم بدأ الاهتمام بعملية الاتصال كهدف وغاية وأصبحت الوسائل جزءا متمما لعملية الإتصال التعليمية، وأخيرا أصبح التركيز على التكنولوجيا التعليم كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات.

ج- الابتكار وعلاقته بالتعليم:

الابتكار يعتبر من الضروريات للنمو وصنع تغيير إيجابي في أساليب التعلم والتدرس ويتضمن الابتكار القيام بالأشياء بطريقة جديدة مما يتطلب إتباع أساليب وإستراتيجات وعمليات مختلفة ويدفعنا لاستخدام تكنولوجيا اليوم والتقنيات الحديثة وتسيرها في سبيل التعلم.

المطلب الثالث: منصات التعليمية الإلكترونية .

أولا: مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

هي "بيئة تفاعلية للتعلم تتضمن أنظمة محتوى إلكتروني حيث تمكن الأساتذة من نشر الدروس والأهداف وتخصيص الواجبات وتنظيم الطلاب في مجموعات تفاعلية، تعتبر هذه المنصة نظاما يساهم في توفير المحتوى التعليمي الرقمي عبر الانترنت، كما تعتبر بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامها للتواصل مع الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة بطرق حديثة ومحفزة " (محمد شريف، 2020، ص 395).

كما تم تعريف المنصة التعليمية الرقمية بأنها: "منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الانترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تنمكن المعلم من تقويم المتعلم (الحداد،2024).

من خلال ما سبق يمكن تعريف المنصة التعليمية الرقمية بأنها نظام يوفر محتوى تعليمي وتفاعلي على شبكة الانترنت في كل مكان وزمان للطلبة من طرف هيئة التدريس، بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية.

يعد نظام Model أحد أشهر منصات التعليم عن بعد المستخدمة في الجزائر، توفر هذه المنصة بيئة تعليمية افتراضية تتيح للطلبة والمعلمين التفاعل والتواصل عبر الانترنت. يمكن للطلاب الوصول إلى الدورات والدروس والواجبات والامتحانات في أي مكان وأي وقت يناسبهم.

ثانيا: لمحة عن منصة موودل (Model)

كانت تعرف سابقا باسم (MOOCH) وهي فكرة طورها الحاسوب "مارتن دوجي ماس" (Martin Doug amas) من جامعة "كورتن بيرث" غرب أستراليا، وقد قام "دوجي ماس" بتطوير نظام الموودل لتزويد المعلمين والإداريين والمتعلمين بمنصة مفتوحة وقوية وآمنة ومجانية لإنشاء وتقديم بيئات تعليمية مخصصة. وقد أصبحت اليوم هاته المنصة أكثر استخداما في العالم مع أكثر من مئة ألف تطبيق.

مسجل في جميع أنحاء العالم مشترك ضمنهم أكثر من 170 مليون متعلم، بحيث أن الطبيعة المعيارية له ومرونته المتأصلة تجعله منصة مثالية لكل من التطبيقات على مستوى المؤسسات والاكاديمية باي حجم (http،//:www.zoomtaqnia.com 2025/ 03/03).

أ/ **تعريف منصة المودل Model:** Moduler Object Oriente Dynamics Learning Environne

هي منصة رائدة تعد من أفضل بيئات التعلم الرقمي، لذلك اكتسبت شهرة واسعة حول العالم، وتستخدم منصة Model من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، وما يميزها أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر، ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الاستفادة منها (علي راي، 2021).

هو نظام يستخدم بشكل شائع في المؤسسات التعليمية والتدريبية حول العالم، يستخدم Model لإنشاء بيئة تعليمية افتراضية يمكن للأساتذة والطلاب والمدربين والمتعلمين التفاعل من خلالها. كما يوفر نظام التعليم الإلكتروني Model بيئة تعليمية افتراضيه شاملة ومتكاملة تسمح بإدارة الدورات التعليمية وتوفير تجارب تعليمية متنوعة وتفاعلية عبر الانترنت (محمد حمودة، 2019، ص 90).

تعتبر منصة موودل من بين المنصات الرائدة في إستراتيجيات التعلم الإلكتروني، فهي من بين أفضل بيئات التعلم عن بعد، وتكتسب شهرة واسعة حول العالم، حيث تستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والاكاديمية في مختلف انحاء العالم. ما يميز منصة موودل أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الحصول الدورات التدريبية والمزايا التعليمية الكبيرة بمجرد التسجيل على موقعها.

ب- أهمية نظام الموودل:

أكد الغريب (2009) أن أهمية نظم إدارة التعلم الإلكتروني تأتي في طريقة دمج أدوات متنوعة في نظام واحد كمنظومة قائمة بذاتها، لإدارة عملية التعلم في إطار منظومة متكاملة لتقديم وإدارة تلك الخدمات لأطراف العملية التعليمية.

ج- خصائص التعليم الإلكتروني بمنصة مودل :

يرى طعمة (2019) إن للتعليم الإلكتروني بمنصة مودل خصائص ينفرد بها سواء من أنماط التعليم وفي أدناه عرض لها:

1. يهيئ التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية من خلال الوسائط والتقنيات التعليمية.
2. يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه.

3. يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء.
4. يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والانترنت والشبكات المحلية.
5. سهولة تحديث البرامج التعليمة والمواقع الإلكترونية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات.

د- مميزات منصة موودل Model:

تتميز منصة موودل للتعليم عن بعد بمجموعة من الخصائص تجعلها تختلف عن بقية المنصات واكثر استخداما مقارنة ببقية المنصات التعليمية، حيث تتمثل في ما يلي(بن عيشي عماروآخرون،2021، ص334):

- وجود غرف الدردشة الحية وتمكين الأستاذ من التواصل المتزامن مع الطلبة.
- امكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال والوان مختلفة يختارها المعلم بسهولة.
- يمتلك مستوى آمن عالي المستوى.
- المنصة مصممة للتعلم على المستوى العالمي.
- المنصة مثبتة وموثوق بها ضمن الشبكة العنكبوتية.
- المنصة مصممة لدعم كل من التدريس والتعلم.
- تعتبر المنصة من أسهل المنصات استخداما سواء للأستاذ أو الطلبة.
- الدخول للمنصة مجاني لا تخضع لتراخيص وبدون رسوم.
- المنصة خاضعة لتحديث بشكل دائم من قبل مطورين كونها مفتوحة المصدر.
- المنصة مدعمة بالعديد من اللغات ومن بينهم اللغة العربية، ما جعل استخدامها أكثر شيوعا في البلدان العربية ومن بينها الجزائر.
- المنصة عالية المرونة وقابلة للتخصيص بالكامل.
- المنصة آمنة من كل اخطار القرصنة والاختراق.
- تسمح المنصة للأستاذ والطالب الاستخدام في أي وقت ومن أي مكان وعلى أي جهاز كان.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم عرضه من العناصر في الفصل الأول الذي يشتمل على الرؤية الشاملة لمتغيرين الأساسيين للدراسة، لكل من التحول الرقمي والابتكار التعليمي والتطرق إلى ماهية التحول الرقمي في التعليم، مفهومه، أهميته، خصائصه ومتطلباته، بالإضافة إلى الإطار المفاهيمي للابتكار التعليمي، إذ اتضح أن التحول الرقمي في التعليم أصبح من أهم العناصر الواجب توفرها في الجامعات وتطبيقها وذلك لمواكبة العصر والتطور.

ومن خلال ما سبق وما تم التعرف إليه في الفصل السابق نطرح التساؤل ما هو دور التحول الرقمي في تعزيز الابتكار التعليمي في كلية العلوم الاقتصادية والتسيير جامعة ابن خلدون تيارت وهذا ما سنتطرق له في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

تحليل واقع التحول الرقمي والإبتكار التعليمي دراسة حالة بجامعة ابن خلدون تيارت

تمهيد:

في ظل التطورات التكنلوجية المتسارعة اصبح التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية في تطوير مختلف القطاعات من بينها التعليم. فقد غيرت الوسائل الرقمية الحديثة من طرق التعلم والتدريس وفتحت مجالات كبيرة للابتكار في العملية التعليمية.

بعد تناولنا في الفصل السابق إلى نظريات التحول الرقمي وأهمية الابتكار في التعليم، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي للتحول الرقمي وعلاقته بالابتكار التعليمي، سنحاول إسقاط دراستنا هذه على جامعة ابن خلدون تيارت وقد تم استخدام برنامج الإحصائي spss، عينة المجتمع 65 أستاذ.

ومن خلال ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية هما:

المبحث الأول: عموميات حول جامعة ابن خلدون

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: عموميات حول جامعة ابن خلدون تيارت

سنتطرق في هذا المبحث إلى نشأة وتعريف جامعة ابن خلدون. إضافة إلى الهيكل التنظيمي وأهم كليات والمعاهد الموجودة بها.

المطلب الأول: نبذة عن جامعة ابن خلدون تيارت

جامعة ابن خلدون بتيارت هذه المدينة العريقة في التاريخ، فهي عاصمة الهضاب الغربية تقع على علو 978م نظرا لموقعها الإستيراتيجي فقد تعاقبت عليها عدة حضارات، فكانت عاصمة لدولة "الرستميين"، وملاذ لعالم الاجتماع "ابن خلدون".

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن جامعة ابن خلدون تيارت

لقد شهد التعليم العالي والبحث العلمي بولاية تيارت أول انطلاقة بإنشاء مركز جامعي مع الدخول الجامعي 1980_1981 حيث التحق أكثر من 1200 طالبا في سنته الأولى، تم بعد ذلك تحويل المركز الجامعي واستبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي خلال الموسم الجاميعي 1984_1985.

المطلب الثالث: معاهد وكليات جامعة ابن خلدون تيارت

_ المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84ـ230 المؤرخ في 18/08/1984المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدينة بتيارت.

_ المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84ـ230المؤرخ في 18/08/1984 المتضمن إنشاء المعهدالوطني للتعليم العالي في المهندسة بتيارت.

_ وفي سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 92_298 المؤرخ في 1992/07/07 وتم ضم المعهدين والتي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية والإدارية والمالية ووضعها تحت وصاية إدارة مركزية واحدة.

بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدور المرسوم التنفيذي 01_271 المؤرخ في 2001/09/18 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تحوي ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علية العلوم والعلوم الهندسية، كلية العلوم الزراعية والبيطرة).

_ وفي سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10_37 المؤرخ في 2010/01/25 الذي انبثق عنه خلق 06 كليات جديدة ومعهد:

_ كلية علوم الطبيعية والحياة.

_ كلية العللوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

_ كلية العلوم الحقوق والعلوم الياسية.

_كلية الاداب واللغات.

_ كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

_ معهد علوم البيطرة.

- في سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي13_102 المؤرخ في14/03/2013 المتضمن انشاء جامعة تيارت والذي انبثق عنه (08) كليات ومعاهد:

_ كلية العلوم التطبيقية.

_كلية علوم المادة.

_كلية الرياضيات والعلام الآلي.

_كلية العلوم الطبيعية والحياة.

_كلية الحقوق والعلوم السياسية.

_كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

_كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

_كلية لاداب واللغات.

_معهد علوم البيطرة.

_معهد التكنولوجيا.

وعليه فإن مديرية جامعة تيارت أصبحت تضم أربع (04) نيابات مديرية:

_ نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.

_نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي في ما بعد التدرج.

_نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

_نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراف والتوجيه.

الشكل (04): مجموعة من النسب للطلاب والأساتذة والطاقم الإداري في الجامعة

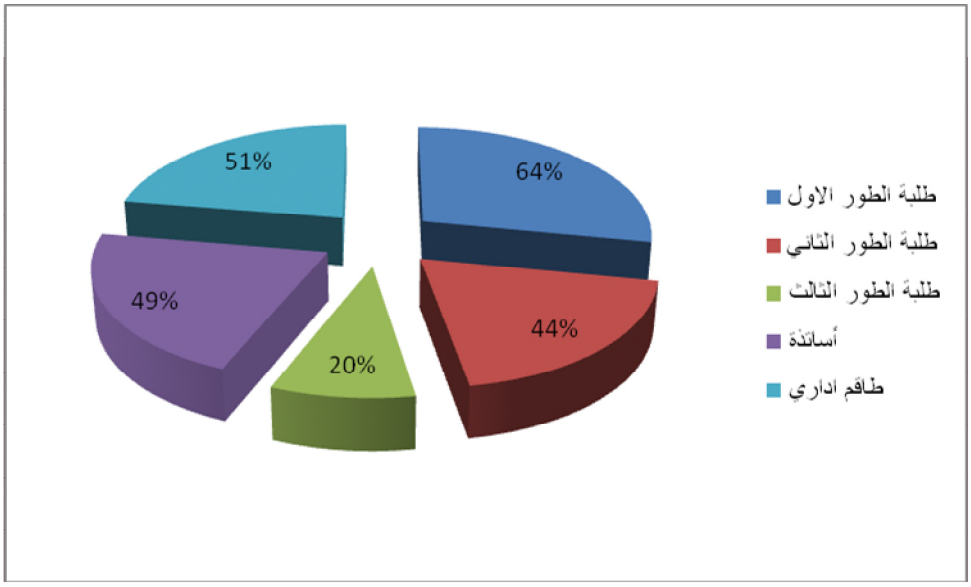

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات من الصفحة الرسمية للجامعة

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

بعد جمع المعلومات حول الجانب النظري للدراسة والذي يعد بمثابة الإطار المرجعي بإعتباره أهم خطوة في البحث العلمي ومن خلاله تحديد المنهج المعتمد في هذه الدراسة، سنحاول في هذا الجزء تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها لفهم العلاقة بين التحول الرقمي والابتكار التعليمي في جامعة إبن خلدون ــ تيارت ــ.

المطلب الأول: المنهج المستخدم وعينة الدراسة:

أولا: منهج الدراسة.

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الظاهرة، وذلك لكونه أكثر المناهج إستخداما في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، لأنه يناسب الظاهرة موضوع الدراسة، فعلى صعيد المنهج الوصفي تم الرجوع إلى الدرسات السابقة والبحوث النظرية التي تعزز الإطار النظري الذي تقوم عليه، أما من الناحية التحليلية فقد تم جمع المعلومات من خلال الاستبيان الذي تم تحليله واستنتاج العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.

ثانيا: عينة ومجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جامعة ابن خلدون تيارت، وتم إختيار عينة عشوائية بسيطة لدى أعضاء هيئة التدريس قدرت بـ 65 أستاذ.

ثالثا: أداة الدراسة.

لقد استخدمنا الاستبيان كونه أداة جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي، وقد صمم الإستبيان لتحقيق أهداف الدراسة لتشمل كافة المتغيرات وأبعاد الدراسة وتعطي صورة واقعية عن الدراسة، وهي مكونة من:

القسم الأول: التحول الرقمي في الجامعة (18 فقرة).

القسم الثاني: الابتكار التعليمي (19 فقرة).

القسم الثالث: المعلومات الشخصية (الجنس، العمر، الرتبة الوظيفية).

القسم الرابع: نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم.

الشكل (05): نموذج الدراسة

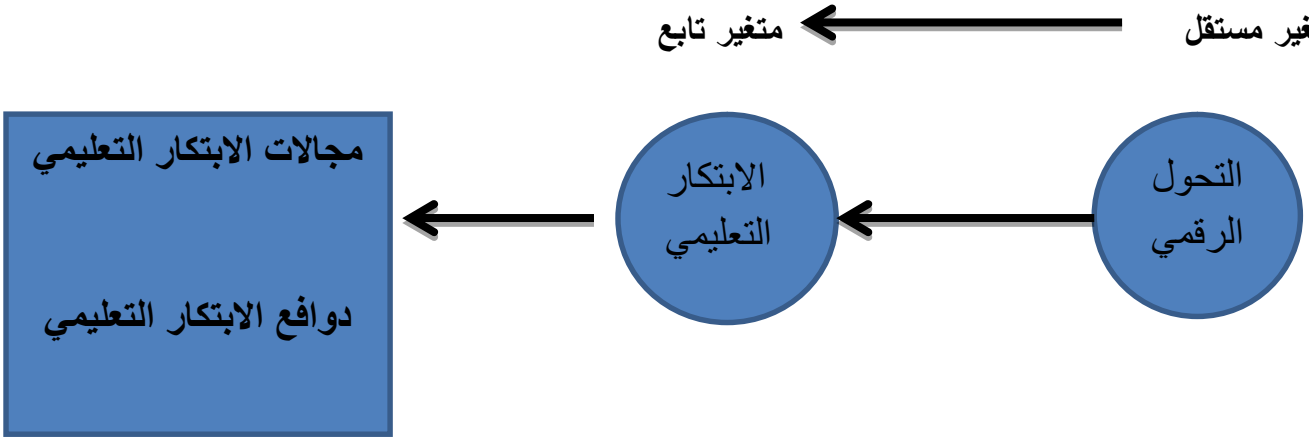

المصدر : من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الإستفادة من حزمة إحصائية (SPSS V22) في تحليل البيانات التي جمعت فيما يلي:

ـ **النسب المؤوية والتكرارات:** وذلك لوصف مجتمع البحث وإظهار خصائصه بالاعتماد على النسب المئوية والتكرارات.

ـ **إختبار ألفا كرونباخ:** يستخدم قياس كرونباخ ألفا بهدف التحقق من مقدار الإتساق الداخلي لأداة القياس، كأحد المؤشرات على ثباتها.

ـ **الإنحراف المعياري:** حيث يتم استخدامه للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد العينة لكل العبارات ولكل محور من محاور الإستبيان الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

ـ **المتوسط الحسابي:** يعد من أهم "مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعا واستخداما في وصف بيانات المجموعات أو التوزيعات التكرارية المتجانسة، لما يتميز بيه من خصائص جيدة جعلته يقف في مقدمة مقاييس النزعة المركزية".

ـ **معامل ارتباط بييرسون:** يستخدم "لمعرفة هل هناك علاقة بين المتغيرين (x.y) ويقيس قوة العلاقة، حيث يكون الارتباط قويا عند اقتراب قيمته إلى واحد الصحيح، وضعيفا عند اقترابه من الصفر، وتكون قيمته موجبة عندما يكون الارتباط طرديا، والارتباط العكسي عندما تكون القيمة سالبة".

ـ **تحليل الانحدار:** أستخدم بهدف معرفة درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

المطلب الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة.

استخدمنا اختبار الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لقياس مدى التناسق في إجابات أفراد العينة البالغة 65، على أسئلة المقياس المتمثلة في 37 سؤال، إذ أن أسلوب يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، فضلا على أنه يزود بتقدير جيد للثبات يمكن الاعتماد عليه، وفي حالة الحصول على قيمة

أكبر من (0.60) يعد مقبولا علميا وفق المقاييس الإحصائية المبينة على الاستبيانات إذ يبين الجدول التالي نتائج اختبار الثبات لأداة البحث مع إجابات العينة:

الجدول 02: معدل الثبات للاستبيان باستخدام الفا كرومباخ

المحاور	الفا كرومباخ
محور التحول الرقمي	**0,985**
محور الابتكار التعليمي	**0,752**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الثبات الفا كرومباخ لمحور التحول الرقمي بلغ **0,985** ومحور الابتكار التعليمي بلغ **0.752** وهما أكبر من **0.60** مما يدل على ثبات واتساق أسئلة أداة الدراسة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتضمن هذا المبحث وصفا لخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وعرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها للإجابة عن التساؤلات الفرعية للدراسة، وفي الأخير سنقوم باحتبار الفرضيات التي تبنيناها في الدراسة وتفسيرها.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية.

نهدف من عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان المختلفة للتعرف على مختلف الإجابات والوصول غلى أهداف المراد تحقيقها من الدراسة، وقد حددنا ثلاث متغيرات شخصية وتنظيمية وأساسية تم إعتبارها متغيرات مستقلة للدراسة وهي الجنس، العمر، الرتبة الوظيفية.

أولا: الجنس:

سيتم تحليل الشخصية لعينة الدراسة حسب متغير الجنس من خلال الجدول التالي:

الجدول 03: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	44.6
أنثى	36	55.4
المجمع	65	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spps v22)

من الجدول أعلاه نلاحظ من النتائج على أن 29 أستاذ يمثلون 44.6% من إجمالي عينة الدراسة هم ذكور، في حين نسبة 55.4% يمثلون إناث، ويمكن توضيح تلك النتائج كذلك بالشكل التالي:

الشكل 06: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

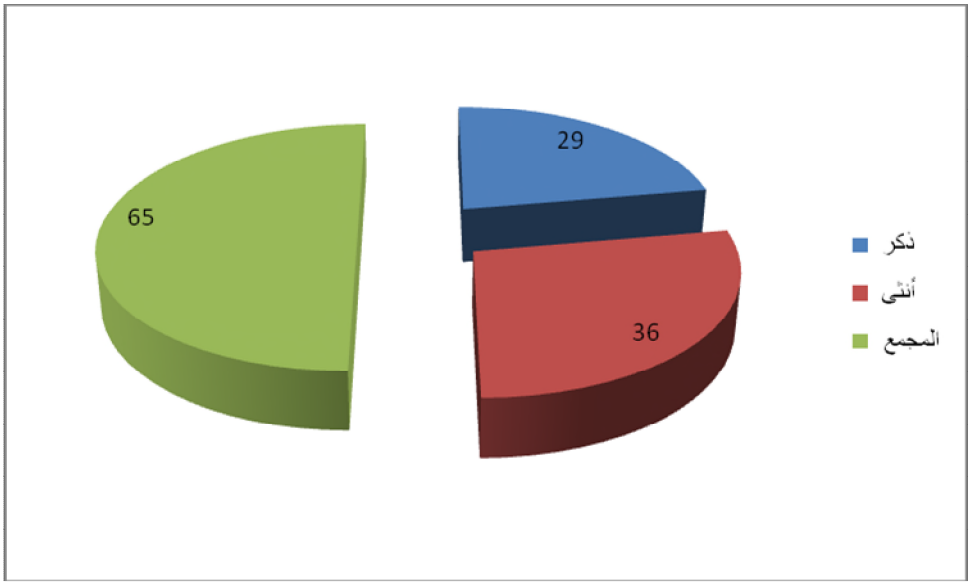

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 22

ثانيا: العمر

سيتم تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية من خلال الجدول التالي :

جدول 04: توزيع العينة حسب الفئة العمرية

	التكرار	النسبة المئوية
من 30 إلى 40 سنة	42	64,6
من 40إلى 50 سنة	22	33,8
50 سنة فما فوق	1	1,5
المجموع	65	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين باالاعتماد على مخرجات برنامج spss v 22

من الجدول نلاحظ بان هذه النتائج تدل على ان النسبة الكبيرة من الأساتذة يمثلون الفئة العمرية من 30 الى 40 سنة بنسبة 64.6%، ثم تاتي الفئة العمرية من 40 الى 50 سنة بنسبة 33.8% وفي الاخير تأتي فئة 50 سنة فما فوق بنسبة 1.5% معدومة الممثلة في الشكل التالي :

الشكل 07: توزيع العينة حسب الفئة العمرية

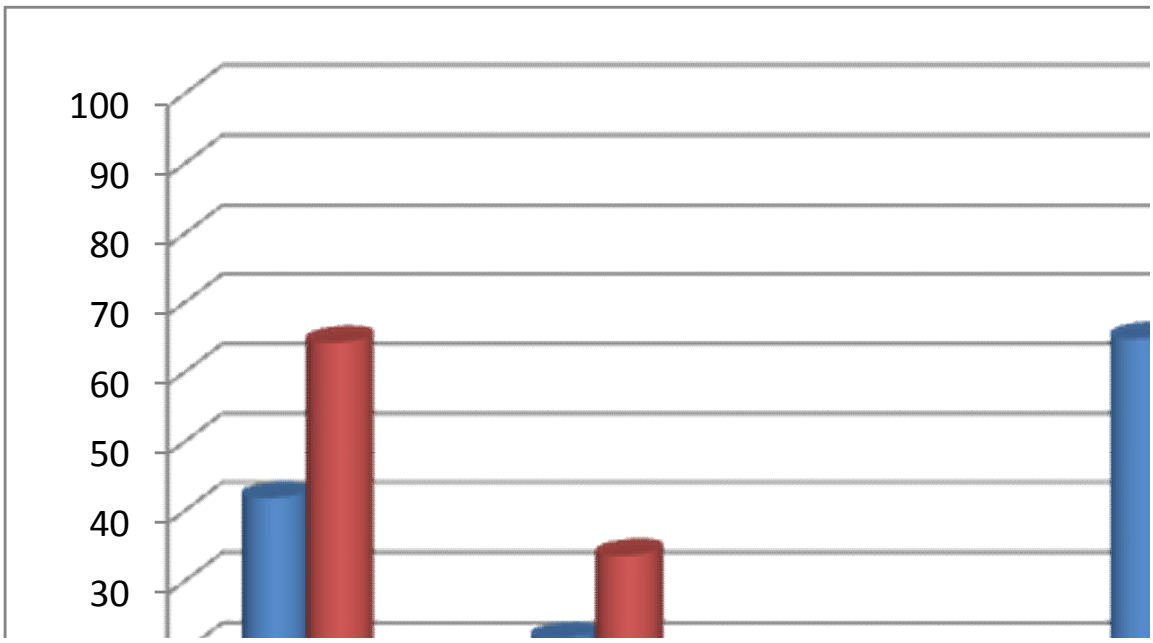

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v 22

ثالثا: الرتبة الوظيفية:

سيتم تحليل الخصائص الشخصية حسب متغير الرتبة الوظيفية من خلال الجدول التالي:

جدول 05: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية

	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	18	27,7
أستاذ محاظر (ب)	28	43,1
أستاذ محاظر(أ)	15	23,1
أستاذ التعليم العالي	4	6,2
المجموع	65	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v22

من الجدول نلاحظ فيما يتعلق في توزيع عينة الدراسة حسب هذا المتغير فاننا نلاحظ أن فئة أستاذ محاضر (ب) هي أكبر بنسبة 43.1%، وتأتي بعدها فئة أستاذ مساعد بنسبة 27.7%، وتليها فئة أستاذ محاضر (أ) بنسبة 23.1%، وفي الأخير تأتي فئة أستاذ التعليم العالي بنسبة 6.2%، حسب ماهو موضح في الشكل التالي:

الشكل 08: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الوظيفية

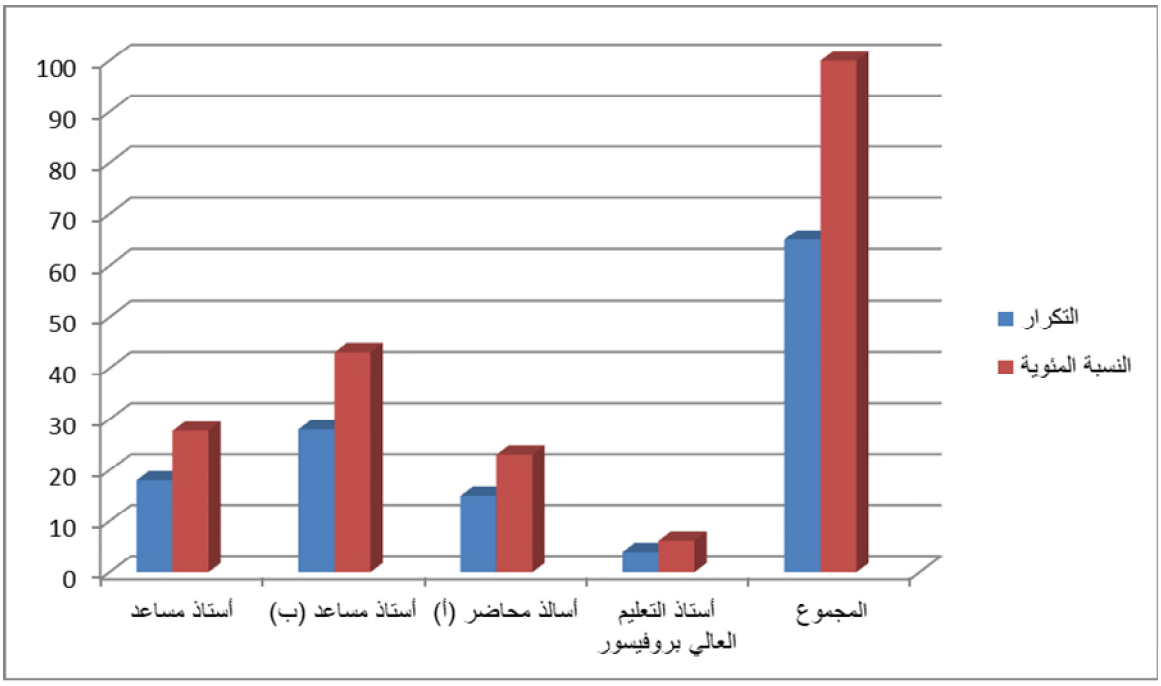

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSpss V22

المطلب الثاني: تحليل محاور الدراسة.

أولا: تحليل النتائج:

تمثل الجداول التالية نتائج اسخدام الجامعة محل الدراسة وهذا بالإعتماد على الأحصاء الوصفي والوسط الحسابي والإنحراف المعياري:

المحور الأول: التحول الرقمي

بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية التحليل ومن أجل معرفة أو تحديد إتجاه رأي عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات الإستبيان تم تحديد مجال التقييم المعروف بمجال رأي العينة وهذا المجال موضح في الجدول، أما عن طريقة أو خطوات إعداد هذا المجال فهي موضحة كتالي:

أ- **تم تحديد مقياس ليكارت** بدرجاته الخمس كما هو موضح:

الجدول 06: درجات خمس ل سلم ديكارت.

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
5	4	3	2	1

ب- حساب المدى بين أعلى قيمة وأصغر قيمة لهذا المقياس وهذا من أجل تحديد طول المجال الذي تتوزع عليه درجات مقياس ليكارت حيث أن قيمة المدى (5-1=4)، من خلال قيمة المدى نستنتج أن درجات مقياس ليكارت تتوزع على مجال طوله أربعة (4).

ج- تقسيم المدى على عدد درجات مقياس ليكارت لنحصل في الأخير على طول فئة (4÷5=0،8).

د- نضيف القيمة (0،8) الى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الاعلى لأول فئة أو خلية (1+ 0،8 =1،8) وهكذا تصبح الفئة الأولى محددة في المجال التالي:

[1؛1،8[التي تمثل الإتجاه أو الرأي الأول لأفراد عينة الدراسة وهو: موافق تماما.

هـ- نضيف طول الفئة أو الخلية (0،8) إلى الحد الأعلى للفئة الأولى(1،8) لنحصل على الفئة الثانية الممثلة بالمجال التالي:

[1،8؛2،6[التي تمثل الإتجاه أو الرأي الثاني لأفراد عينة الدراسة وهو: موافق

ونكمل نفس العملية مع الفئات الثلاثة المتبقية ليصبح لدينا في النهاية مجال كامل يسمى بمجال رأي العينة المكون من الفئات التالية:

الجدول 07: مجالات مقياس ليكرت الخماسي

مجال المتوسط الحسابي		مقياس ليكارت	درجة الموافقة
[1-1,80]	من01إلى1,80درجة	غير موافق تماما	درجة منخفضة جدا
]1,81-2,60]	من1,81إلى 2,60درجة	غير موافق	درجة منخفضة
]2,61-3,40]	من 2,61إلى 3,40 درجة	محايد	درجة متوسطة
]3,41-4,20]	من 3,41إلى4,20 درجة	موافق	درجة عالية
]4,21-5]	من 4,21إلى 5 درجة	موافق بشدة	درجة عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول08: استجابة الأفراد لمحور التحول الرقمي:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	ترتيب الفقرات
1	توافر التقنيات التكنولوجية التي تدعم التعليم والتعلم داخل القاعات الدراسية	2,8000	1,48113	درجة موسطة	14
2	استخدام استيراتيجيات التعليم المبتكرة والجذابة أثناء التدريس.	3,2462	1,29941	درجة متوسطة	6
3	إمتلاك الجامعة خطة إستيراتيجية لتضمين التحول الرقمي بمجال التعليم فيها	3,3385	1,16293	درجة متوسطة	5
4	توافر الأدوات الأساسية للتعليم والتعلم الرقمي مثل أجهزة الحاسب الآلي والمحمول	2,9231	1,33823	درجة متوسطة	13
5	توافر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تخطيط وتصميم المقررات الإلكترونية	3,1231	1,15255	درجة متوسطة	8
6	توافر المناهج التعليمية ومصادره المعلوماتية بصورتها الإلكترونية للطلبة	3,4000	1,08685	درجة متوسطة	3
7	توافر خدمات التواصل الرقمي للمتعلمين داخل الحرم الجامعي كخدمات الانترنت	3,1077	1,18747	درجة متوسطة	9
8	توافر البنية التختية والرقمية(المباني والأجهزة والشبكات.....)	3,0000	1,28695	درجة متوسطة	12
9	تنفيذ خدمات الدعم الفني نحو التحول الرقمي للطلبة ولكافة منتسبي الجامعة	3,0769	1,26624	درجة متوسطة	10
10	توافر فرص تعليمية جديدة من خلال انخراط الطلبة في بيئات الرقمية عبر الانترنت	3,1538	1,24035	درجة متوسطة	7
11	توافر منصات وبوابات رقمية لإدارة كافة المهام والانشطة إلكترونيا	3,5385	1,16024	درجة متوسطة	2
12	تستخدم الرقمنة في تخزين ومعالجة البيانات الأكاديمية والإدارية	3,6308	1,09786	درجة عالية	1
13	التحسين المستمر لمصادر وأساليب وتقنيات التعليم والتعلم داخل الجامعة	3,3538	1,19152	درجة متوسطة	4
14	توفير المساعدات للهيئة التدريسية بتقليل الأعمال الورقية واستبدالها بالأجهزة الرقمي	3,3538	1,08153	درجة متوسطة	4
15	استخدام أنظمة الكشف عن الغش والانتحال أثناء الامتحانات	2,6308	1,50592	درجة	15

				متوسطة	
16	توافر مكتبة إلكترونية داخل الجامعة يستفيد منها الطلبة والباحثين والمهتمين	**3,0308**	**1,44665**	درجة متوسطة	11
17	نشر وتوعية الطلبة بأهمية استخدام تكنلوجي الرقمية وتطبيقاتها المختلفة	**3,6308**	**1,09786**	درجة عالية	1
18	تطبيق التحول الرقمي في التعامل مع الأزمات الطارئة	**3,1231**	**1,16603**	درجة متوسطة	8
	محور التحول الرقمي	**3,1932**	**0,94985**	درجة متوسطة	

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات برنامج spssV22

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والمتوسطات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمحور **التحول الرقمي** أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية قدر بـ 3.1932 عند انحراف معياري قدره 0.94985 هذا يدل استجابة أفراد العينة لمحور **التحول الرقمي** جاء بدرجة متوسطة **مما يفسر واقع التحول الرقمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى متوسط،حيث احتلت الفقرتين "نشر وتوعية الطلبة بأهمية استخدام تكنلوجي الرقمية وتطبيقاتها المختلفة" و"تستخدم الرقمنة في تخزين ومعالجة البيانات الأكاديمية والإدارية" المرتبة الأولى** عند متوسط حسابي قدره 3.6308 وانحراف معياري قدره 1.09786 **والمرتبة الثانية** بمتوسط حسابي 3.6308 وانحراف معياري 1.09786 على التوالي بدرجة عالية جدا.

المحور الثاني: الإبتكار التعليمي

الجدول 09: استجابة الأفراد حول الابتكار التعليمي:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاتجاه العام	ترتيب الفقرات
	المحور الأول : مجلات الإبتكار في العملية التعليمية والتعلمية				
1	الإبتكار في المجلات الأكاديمية (على سبيل المثال تخصص جديد أو تعديل في برنامج أو التنسيق بين المواد)	1,75	0,434	درجة منخفضة جدا	3
2	إبتكار مقاييس خاصة كإضافة مقاييس جديدة كالذكاء الإصطناعي وغيرها	1,83	0,417	درجة منخفضة	2
3	الإبداع في ممارسات التدريس	1,72	0,451	درجة منخفضة جدا	4
4	التجديد في طرق التقييم	1,75	0,434	درجة منخفضة جدا	3
5	تطوير الأنظمة الإدارية	1,71	0,458	درجة منخفضة جدا	5

6	تحديث برامج دعم الطلاب	1,66	0,477	درجة منخفضة جدا	7
7	ابتكار وسائل التواصل مع الطلاب	1,68	0, 503	درجة منخفضة جدا	6
8	ابتكار طرق تنظيم مسؤوليات العمل واتخاذ القرارات بين الموظفين	1,60	0,494	درجة منخفضة جدا	8
9	توفير بيئات التعلم(هنا:بيئة مادية التي يتم فيها التدريس والتعلم كمنصة موودل وغيرها)	1,91	0, 292	درجة منخفضة	1
	مجالات الابتكار	1,7368	0,31706	درجة منخفضة جدا	
المحور الثاني: دوافع لابتكار التعليمي					
10	تقديم الزامي كخدمات رقمية أو خدمات تقنية جديدة	4,08	0,889	درجة عالية	9
11	ضبط القوانين أو اللوائح الجديدة التي تنطبق التي تنطبق على الجامعة	4,37	0,651	درجة عالية جدا	5
12	وضع سياسة جديدة في الجامعة	4,34	0,756	درجة عالية جدا	6
13	تلبية احتياجات وتوقعات المجتمع الخارجي (الجامعة)وسوق الأعمال	4,45	0,662	درجة عالية جدا	4
14	ابتكار حلول للمشاكل والأزمات التي التي تتطلب استجابة عاجلة	4,58	0,583	درجة عالية جدا	3
15	إعادة الهيكلة داخل الجامعة	4,12	0,944	درجة عالية	8
16	تحسين سمعة الجامعة وأداءها	4,63	0,547	درجة عالية جدا	2
17	تغيير في ميزانية الجامعة	4,20	0,922	درجة عالية	7
18	تحفيزات مادية معوض فيها عبئ العمل والمسؤوليات	4,34	0,815	درجة عالية جدا	6
19	ضرورة تحسين الاداء الأكاديمي للطلاب	4,68	0,533	درجة عالية جدا	1
	دوافع الابتكار	4,3785	0,46987	درجة عالية جدا	

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات برنامج V22 spss

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة **لمحور مجالات الابتكار** أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية قدر بـ 1.7368 عند انحراف معياري قدره 0.31706 هذا يدل على استجابة أفراد العينة **لمحور مجالات الابتكار** جاء بدرجة منخفضة جدا مما يفسر مستوى تطبيق مجالات الابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى منخفض جدا حيث احتلت الفقرة " **توفير بيئات التعلم (هنا: بيئة مادية التي يتم فيها التدريس والتعلم كمنصة موودل وغيرها...)** " **المرتبة الأولى** عند متوسط حسابي قدره 1.91 وإنحراف معياري قدره 0.292 بدرجة منخفضة والفقرة الثانية "**ابتكار مقاييس خاصة كإضافة مقاييس جديدة كالذكاء الإصطناعي وغيرها**" **احتلت المرتبة الثانية** بمتوسط حسابي 1.81 وانحراف معياري و0.417 وبدرجة منخفضة.

أما بالنسبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة **لمحور دوافع الابتكار** فإن متوسطه الحسابي 4.3785 وإنحراف معياري قدر بـ 0.46987 الذي جاء بدرجة عالية جدا مما يفسر **دوافع نحو الابتكار التعليمي** لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت جاء **بمستوى عالي جدا**، حيث احتلت الفقرة " **ضرورة تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب**" **المرتبة الأولى** عند متوسط حسابي 4.68 وإنحراف معياري قدره 0.533 بدرجة عالية جدا، والفقرة الثانية" **تحسين سمعة الجامعة وأدائها**" **احتلت المرتبة الثانية** بمتوسط حسابي 63،4 وإنحراف معياري قدره 0.547 بدرجة عالية جدا.

المحور الثالث: نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم :

الجدول 10: نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت

	التكرار	النسبة المئوية
لا شيء	**5**	**7,7**
حتى 25%	**14**	**21,5**
من 25%الى 50%	**20**	**30,8**
من 50%الى 75%	**9**	**13,8**
أكثر من 75%	**17**	**26,2**
المجموع	**65**	**100,0**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSpss v22

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت تتراوح بين 25%و 50% مما يفسر أن نسبة 30% فقط من إجمالي عينة الدراسة تطبق تكنولوجيا التعليم، ما يشير إلى أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بدأو في إدماج التكنولوجيا التعليم بشكل تدريجي، وهذا ما يدل على أن استخدام التكنولوجيا لا يزال محدودا ومنخفض. واالنتائج موضحة في الشكل التالي:

الشكل 09: نسبة االستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

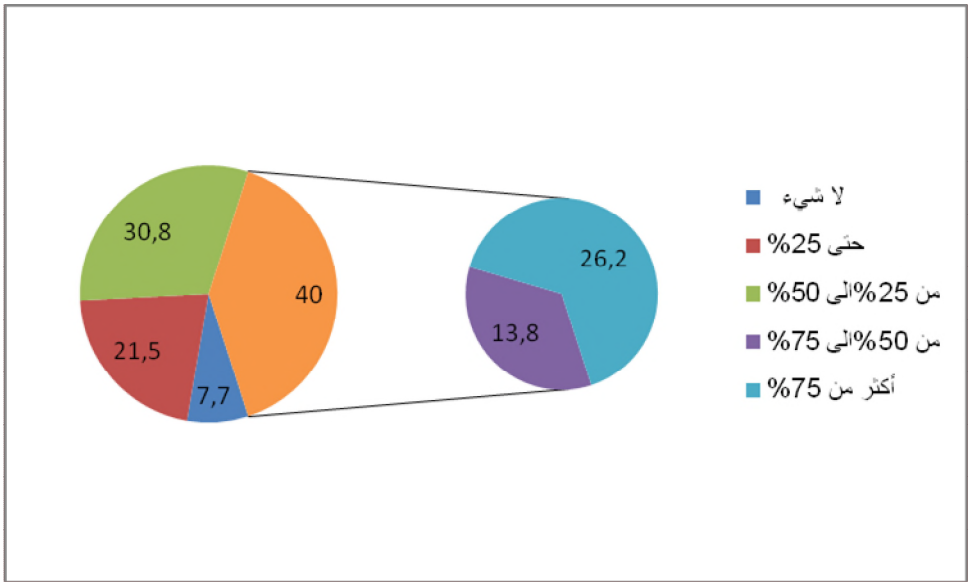

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSpss v22

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

يأتي هذا المطلب الذي هدفنا من خلاله إلى اختبار التحول الرقمي وعلاقته بتطوير الابتكار التعليمي سعيا لتحقيق الأهداف الأساسية للتأكد من مامدى صحة الفرضيات التي يبنى عليها هذا البحث العلمي وفي بحثنا انطلاقا من الفرضيات التي نسعى للتأكد من صحتها أو خطاها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أولا: إختبار الفرضية الرئيسية:

H_{01}: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتطوير مجالات الإبتكار التعليمي في العملية التعليمية والتعلمية.

تحليل الانحدار: من أجل معرفة أثر التحول الرقمي على تطوير مجالات الابتكار التعليمي في العملية التعليمية والتعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت.

1- من أجل تقدير القوة التفسيرية للنموذج الدراسة، قمنا بحساب معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل، والذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول11 : نتائج معامل التحديد

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل تحديد المعدل	الخطأ المعياري
1	0,608[a]	0,370	0,360	0,25372

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSpss v22

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن معامل التحديد المعدل يساوي 36% وهذا معناه أن متغير (التحول الرقمي) يفسر 36% من التغيرات التي تحدث في متغير (الابتكار التعليمي)، أي أن 36% من التغيرات التي

تحدث في الابتكار التعليمي تعزى إلى التحول الرقمي والباقي 64% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

2- من أجل الحكم على معنوية الكلية للنموذج قمنا بتحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار، والذي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول 12 : نتائج تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f محسوبة	مستوى الدلالة
انحدار	2,378	1	2,378	36,947	0,000[b]
الخطأ	4,055	63	0,064		
المجموع	6,434	64			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSpss v22

يتضح من جدول تحليل التباين أن قيمة الاحتمال P-Value تساوي الصفر. وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي H_0 القائل (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **التحول الرقمي** وتطوير **مجالات الابتكار التعليمي)**، مما يعني أن **نموذج الانحدار معنوي**(نقبل الفرضية البديلة).

3- وأخيرا نقوم باختبار معنوية معاملات الانحدار، الممثلة في الجدول التالي:

الجدول 13: نتائج اختبار معاملة الانحدار

المعاملات	قيمة المعاملات	اختبار القيمة الاحصائيةt	مستوى دلالة
B_0	**1 ,089**	**9 ,794**	**0,00**
B_1	**0 ,203**	**6,078**	**0,00**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSpss v22

من خلال الجدول أعلاه: بالنسبة (B0) نجد أن قيمة الاحتمال P-Value تساوي 0،000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي القائل بأن المقدار الثابت في نموذج الانحدار غير معنوي أما بالنسبة لـ (B1) نجد أن قيمة الاحتمالP-Value تساوي0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي القائل بأن معامل الأنحدار لـ (B1) في نموذج الانحدار غير معنوي، مما يعني أن معامل الانحدار لـ (B1) في نموذج الانحدار معنوي.

ثانيا: اختبار الارتباط:

لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد اتجاه وشدة هذه العلاقة قمنا بإجراء اختبار الارتباط Correlations:

الجدول 14: مصفوفة الارتباط

	مجالات الابتكار	التحول الرقمي	
التحول الرقمي	0 ,608 0 ,000 65	1 65	معامل الارتباط مستوى العينة sig الكلي N
مجالات الابتكار	1 65	0 ,608 0,000 65	معامل الارتباط مستوى العينةsig االكليN

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSpss v22

من خلال نتائج اختبار الارتباط الممثلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التحول الرقمي ومجالات الابتكار التعليمي قدر بـ 0.608 عند مستوى المعنوية 5% مما يفسر وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل واقع التحول الرقمي ودوره في مجالات الابتكار التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت ومن خلال الدراسة الميدانية وتقييم واقع وتأثير التحول الرقمي على تطوير مجالات الابتكار التعليمي توصلت نتائج الدراسة كالتالي:

أولا: تفسير نتائج تحليل محاور الدراسة:

1- **محور التحول الرقمي:**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن محور التحول الرقمي سجل بمتوسط حسابيا قدر بـ 3.1932، ما يعادل الأهمية بنسبة 86،63% وهي نسبة متوسطة تدل على إدراك أفراد العينة لأهمية التحول الرقمي ودوره في تطوير الابتكار التعليمي في حين توصلت دراسة **شاكر والسعدي (2023)** أن واقع التحول الرقمي في الجامعات الحكومية اليمنية بلغ متوسط حسابي (2.52) ووزن نسبي (50.4%)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة مقارنة بدراستنا.

2- **محور مجالات الابتكار التعليمي:**

بلغت نتائج التحليل الاحصائي لمحور مجالات الابتكار التعليمي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية قدر بـ 1.7368 عند انحراف معياري قدره 0.31706 هذا يدل على استجابة أفراد العينة لمحور مجالات الابتكار جاء بدرجة منخفضة جدا مما يفسر مستوى تطبيق مجالات الابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى منخفض جدا.

3- **محور دوافع الابتكار التعليمي:**

أما بالنسبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمحور دوافع الابتكار فإن متوسطه الحسابي 4.3785 وإنحراف معياري قدر بـ 0.46987 الذي جاء بدرجة عالية جدا مما يفسر دوافع نحو الابتكار التعليمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى عالي جدا.

4/ **محور تطبيق تكنولوجيا التعليم:**

توصلنا أن واقع التحول الرقمي لدى هيئة التدريس بجامعة إبن خلدون تيارت جاء بمستوى متوسط وهذا يفسر نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم جاء بمستوى ضعيف قدر بـ 30% مما يدل على أن البنية التحتية الرقمية ضعيفة وهذا يعكس مستوى منخفض لمجالات تطبيق الابتكار التعليمي لدى أعضاء الهيئة التدريس بجامعة ابن خلدون تيارت وهذا راجع إلى مجموعة من العوائق أهمها:

- ضعف البنية التحتية والرقمية والتكنولوجية (نقص في الأجهزة كالحواسيب واللوحات الرقمية، تغطية الأنترنت ضعيفة ..)
- إنعدام أنظمة الكشف عن الغش والانتحال أثناء الامتحانات.
- نقص الكفاءة الرقمية للمعلمين (عدم تلقي المعلمين التدريب على إستخدام الأدوات الرقمية).
- عدم توفر منصات وبوابات رقمية.
- غياب الابتكار في ممارسات التدريس.
- الاعتماد على طرق التقييم القديمة وعدم التجديد فيها.

ثانيا: تفسير نتائج الفرضيات

نجد أن معامل التحديد المعدل يساوي 36% وهذا معناه أن متغير (التحول الرقمي) يفسر 36% من التغيرات التي تحدث في متغير (الابتكار التعليمي)، أي أن 36% من التغيرات التي تحدث في الابتكار التعليمي تعزى إلى التحول الرقمي والباقي 64% يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

من خلال نتائج اختبار الارتباط الممثلة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التحول الرقمي ومجالات الابتكار التعليمي قدر بـ 0.608 عند مستوى المعنوية 5%، مما يفسر وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين في حين توصلت **(دراسة شيروف وبوشوشة، 2024)** إلى أنه توجد علاقة طردية وضعيفة مما توصي الدراسة بضرورة تعزيز العلاقة بين الأدوات التعليمية الرقمية على غرار المنصات الرقمية لدعم وتحسين جودة الخدمة التعليمية،

خلاصة الفصل :

يتضح من خلال هذا الفصل أن التحول الرقمي يشكل محورا أساسيا في مسار تطوير الابتكار التعليمي، وذلك يبرز من خلال هذه الدراسة وبالاعتماد على نتائج استبيان البحث توصلنا إلى أن هناك دافعية لدى هيئة أعضاء التدريس بالجامعة إلى أن التحول الرقمي في التعليم يسير بوتيرة بطيئة، إضافة إلى بعض المعيقات التي تعرقل سيرورة هذا التحول منها ضعف البنية التحتية والتكنولوجيا الرقمية، كما أكدت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة طردية بين التحول الرقمي ومجالات الابتكار التعليمي.

خاتمة

في ختام بحثنا ودراستنا حول موضوع التحول الرقمي ودوره في تطوير وتعزيز الابتكار التعليمي، يمكن القول أن التحول الرقمي أصبح عاملا محوريا في إعادة تشكيل المنظومة التعليمية وأنه لم يعد مجرد خيار بل أصبح ضرورة حتمية بتطوير العملية التعليمية ومواكبة متطلبات العصر، يساهم التحول الرقمي في فتح أفاق جديدة للابتكار التعليمي من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتوفير بيئات تعليمية مرنة وتفاعلية تراعي الفروق الفردية وتعزز من قدرات المتعلمين. كما يساعد في توسيع دائرة الوصول إلى المعرفة وتسهيل التواصل بين المدرسين والطلاب مما يجعل التعلم أكثر فعالية.

ومن خلال دراستنا التطبيقية توصلنا إلى أن التحول الرقمي في التعليم يعتبر استثمارا وأن دمجه في المنظومة التعليمية يمثل خطوة إستراتجية وأن هيئة التدريس تتوفر لهم الدافعية لتحقيق ذلك لكن في المقابل تواجههم عوائق مما يؤدي إلى بطئ عجلة النمو، لكن دمج التحول الرقمي في التعليم قادر على مواكبة تحديات المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة إذا توفرت الشروط لذلك. من أهم نتائج المتوصل إليها:

نتائج الدراسة:

- واقع التحول الرقمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى متوسط.
- مستوى تطبيق مجالات الابتكار التعليمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة ابن خلدون تيارت جاء بمستوى منخفض جدا، في حين أن دوافع نحو الابتكار التعليمي لدى هيئة التدريس جاء بمستوى عالي جدا.
- بلغت نسبة تطبيق تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية والتعلمية 30%.
- يوجد علاقة ارتباط طردي متوسط بين التحول الرقمي ومجالات الابتكار التعليمي قدر بـ 60%.
- التحول الرقمي يفسر بنسبة 36% من التغيرات التي تحدث في متغير الابتكار التعليمي.

الإقتراحات والتوصيات:

بناءا على ما تم التطرق إليه في موضوعنا قمنا بوضع جملة من الإقتراحات والتوصيات والتي نتمنى أخذها بعين الإعتبار والإستفادة منها مستقبلا:

ـ تعزيز البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التعليمية **مثل** توفير أنترنت عالي السرعة، أجهزة حديثة.

ـ تقديم برامج التكوين مستمر للأساتذة لتأهيلهم على إستخدام الأدوات الرقمية وتطبيقيها بطرق إبداعية في العملية التعليمية.

ـ دعم البحوث في مجال تكنولوجيا التعليم **مثل** تشجيع الأبحاث والدرسات الجامعية باستخدام الذكاء الإصطناعي.

ـ تعزيز ثقافة التعلم الرقمي **مثل** إستخدام المنصات الرقمية.

لمواصلة البحث في هذا المجال نقترح المواضيع التالية:

ـ دور الذكاء الإصطناعي في تعزيز العملية التعليمية.

ـ المنصات التعليمية واثرها في تطوير التعليم العالي (الجزائر).

ـ الإبتكار التعليمي وأثره على تحسين الكفاءات العملية.

ـ تكنولوجيا الرقمية ودورها في تحسين التعليم البيداغوجي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أولا :الكتب:

1. رجاء محمود أبو علام، (2004) **التعليم أسسه وتطبيقاته**، المطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان.

2. الزرقاني، محمد عبد العظيم الزرقاني، (1995) **مناهل العرفان في علوم القرآن**، تحقيق فواز احمد زمرلي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت،.

3. الشيمي، حسني عبد الرحمان (2016) **أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة 1.

4. طعيمة رشدي احمد، (1989) **تعليم اللغة العربية أصوله وأساليبه**، دار الفكر العربي، القاهرة.

5. الغريب، زاهر إسماعيل (2009)، **المقررات الإلكترونية تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها** القاهرة، عالم الكتب.

6. محمد أحمد علي، (2021) **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة**، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، الاسكندرية.

7. مكي عماد ناصيف، (2021) **دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتركيماويات**، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اوبيك، الكويت.

ثانيا:الاطروحات والرسائل:

8. مرغني أميرة وغزال ابتسام، **مذكرة تخرج لنييل شهادة الماستر، التحول الرقمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2015 .

ثالثا: المجلات الدورية.

9. أبو عبيدة محمد حمودة، (2019) **اثر استخدام منصة تعليم إلكتروني موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات**، مجلة أداب المستنصرة، 43(87) ص 90.

10. أحمد سعيد الناصر الحضرمي، وخليل محمد مطهر، **متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات العربية في ضوء التحول الرقمي بالتعليم الجامعي سلطنة عمان واليمن**، مجلة الإداري ، معهد الإدارة العامة العدد(165)،2021.

11.أسامة عبد السلام علي، **التحول الرقمي بالجامعات المصرية : دراسة تحليلية**، مجلة كلية التربية، الجلد 02، العدد37، جامعة الشمس، كلية التربية، مصر، 2013 (مجلة)

12. باركة محمد الزين، عبد الكريم مسعودي (2015) **تحديات التعليم العالي بالجزائر وآفاق التغيير**. المجلة الجزائرية للماية العامة (5).

13. باسم بن نايف محمد شريف، (2020)، **واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توضيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية**، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية 09 (22)، ص 359.

14. بن عيشي عمار وآخرون، جانفي 2021، **واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل في ضل جائحة كوفيد19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، مجلد 4، العدد7.

15. بومدين بلكبير .(2013) **أهمية الثقافة التنظيمية في تحقيق الابتكار وتحسين مستويات الاداء في المؤسسات:** إطار تحليلي لمجموعة من الدراسات السابقة حوليات جامعة قالمة للعلوم الانسانية والاجتماعية (7). مجلة

16. جابله، فاطمة.(2024)، **التحول الرقمي في التعليم**، مجلة العلوم التربوية والتقنية، عدد (12) ص 70/55.

17. الحدراوي رافد، شاكر عمار (2022) **انعكاس تطبيق إستيراتيجية التحول الرقمي على الرشاقة التنظيمية لوزارة الاتصالات العراقية**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية.

18. حميدي زقاي، **نموذج معوقات الابتكار في قطاع التعليم العالي من منظور طلاب الماستر دراسة حالة**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2، العدد14، جوان 2016.

19. السواط، طلق عوض الله والحربي، ياسر ساير،(2022) **أثر التحول الرقمي على كفاءة الاداء الاكاديمي (حالة دراسية لهيئة اعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز)**، المجلة العربية للنشر العلمي ASJP، العدد(23)، 2 آيار 2022، ص647ـ686 مجلة

20. شريفة كلاع (2019) **الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر كسبيل لضمان الجودة الشاملة والنهوض الاكاديمي** مجلة دراسات اقتصادية 13(3).

21. صدوقي غريس، وآخرون (سي الطيب الهشمي، علي العبسي)، **واقع وأهمية التحول الرقمي والأتمتة**، مجلة أراء للدرسات الاقتصادية والإدارية، المجلد03، العدد02، جامعة أفلو(الجزائر) ديسمبر 2021

22. طعمة، منتهى شوكة،(2019)، **واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلياتها** ،مجلة كلية التربية ،01(36)، 547– 580 .

23. عبد الاله بن عبد الله السليماني، **النموذج السليماني للتصميم التعليمي القائم على الابتكار**، جامعة الطائف.

24. عبد القادر عقون (2020/2019) .**أهمية الابتكار المؤسسي ودوره في تدعيم المعرفة**. جامعة الجزائر 3.

25. عبد الكريم علي جبر الديبسي، زهير يايسين الطاهات (2012) **دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي**، مجلة الاتصال وتنمية، دار النهضة، بيروت.

26. عبد الهادي مداح(2021)، **تفعيل التحول الرقمي للتعليم العالي في الجزائر كآلية لمواجهة مخاطر انتشار كوفيد 19 التطبيقات المتاحة والتحديات الموجودة** مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات المجلد 10العدد (02) ص 217 / 236.

27. عبد مالك محمد يحيى شاكر،محمد زين صالح السعدي ،(2023)، **التحول الرقمي كضمان لجودة التعليم في الجامعات اليمنية: (واقعه انعكاساته وآلياته)**، مجلة جامعة عدن للعلوم الانسانية والاجتماعية، اليمن.

28. علي راي، **أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه مميزاته وأهدافه**، المجلة العربية، عدد خاص، المجلد 7، العدد 01، 2020.

29. فضيلة شيروف، هبة بوشوشة، **دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، المجلد (01)، جوان 2024، ص 245ـ270.

30. فينديك اوغلوف، وديليك إلهان، (2016)، **تحقيق المستقبل المنشود الابتكار في التعليم**، المجلة العالمية للبحوث التربوية العدد (11).

31. كورانا، أنبل والعلماء، وبدر (2016)، **الثورة الصناعية الرابعة :بناء المؤسسات الصناعية الرقمية**، إستطلاع الثورة الصناعية الرابعة في الشرق الأوسط.

32. مارتيز، آنا لورا، ومولي وآخرون،(2023)، **المبادئ الإرشادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياسات التعليم وخططه الرئيسية**، اليونيسكو.

33. محمد حسن مندورة، (2021)، أثر **التحول الرقمي في معاملات المؤسسات العامة على تحسين الخدمات المؤسساتية** في سوريا الأكاديمية السورية الدولية التدريب والتطوير، سوريا.

34. محمد رحال زمراني،**التعليم المفتوح ودعمالابتكار في المؤسسات التعليمية والجاميعية** ،مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، المجلد(1)، العدد(1)،(27-48)،2019 .

35. مدحت ابو النصر، "**تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمؤسسة**" مجموعة النيل العربية، عمان، 2008، ص48. مقال.

36. مستقبلات تربوية، مصادر التعلم الرقمية (2022) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، العدد6، المجلد الخامس، الكويت.

37. مستقبلات تربوية، **مصادر التعلم الرقمية(2022)**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، العدد6، المجلد 5، الكويت.

38.مسفرة بن دخيل الله الخثعمي (2012)، **مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات: دراسة إستراتيجيات المتبعة**، قسم دراسات المعلومات، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

39. مصطفى أحمد أمين، **التحول الرقمي في الجامعات المصرية لمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة**، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد (19)، 2018.

40. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية/ مركز البحوث التربوية والابتكار(2010)، مستوحى من التكنولوجيا، مدفوعا بعلم التربية: نهج منهجي للابتكار المدرسي القائم على التكنولوجيا، والبحث التربوي والابتكار، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

41. ميخاييليشين هالينا، كوندور اوكسانا وسيرمان ليسيا،(2018)، **ابتكار التعليم والابتكارات التعليمية في ظل ظروف مؤسسات التعليم العالي الحديثة**، مجلة جامعة فاسيل ستيفانيك بريكارباتيا الوطنية .

42. نجية محمد بشير الشيباني،(يونيو2023)، التحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي، بليبي، المجلة الامريكية الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية (15)، الصفحات 241-253.

43. النعاس صديقي، هاجر عبد الدائم (2020)، **مدى توضيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج التعليم عن بعد ووجهة نظر الهيئة التدريسة**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال العدد (04) ص96.

رابعا: المقالات

44. اليونيسكو،2016، النص 1، **الابتكار التعليمي سلسلةادوات المساعدة في مهنة التدريس**، ص52

خامسا: الملتقيات:

45. أحمد قاسم الجمال، بسام محمد الحمد وآخرون،**التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العاليالعربية الواقع، التحديات والمقربات**، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، سبتمبر 2023

46. محمد إبراهيم الحجيلان، **التحول الرقمي في التعليم:رؤية وفق مفهوم تحسين الاداء البشري HPI**، ملتقى تقنيات التعلم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،2020

سادسا: التقارير والدوريات

47. مارجيليف جارسيا،ليونور ،ارياس مارتيجا،اندوني،**ما الذي يعنيه الابتكار في التعليم؟ اقتراح تطوير المناهج الدراسية، المنظور التربوي، تكوين الأساتذة(اونلاين)**،2006(47)،13 {تقرير استشاري في 16 اكتوبر 2020}.

المراجع باللغة الاجنبية:

48. Béchard Jean-Pierre، Pelletier Patrick (2004) :Les universités traditionnelles : à l'heure des innovations pédagogiques ? Dans Gstion/1(vol 29)

49. Feltcher Gorden ،and Marie Griffiths، « Digital transformation during a lock donn »، international journal of information management 55(2020)

50. Jean Marie DE KETELE ; la pédagogie universitaire :un courant en plein développement ; in revue français de pédagogie ،n°172 ،juillet-aout 2010، pp13/23

51. Lebren Marcel،Smidts Denis& Bricoult Geneviéve (2011)،Comment construire un dispositif de formation ? Bruxelles، De boeck

52. Renee Patton & Ricardo Santos ،The next _ generation digital learning environonment and a framework for change for education institutions، 2018.Cisco and/or its affiliates.

53. Teaching and learning at a Distance education(2019)the United States of America information Age Publishing (IAP)

54. Terry Anderson.Three Generations of Distance Education pedagogy :Past ،present and our networked future ،56esearch56 university ،56esear open university، 56esearch institute of distance education 56esearch ،2012.

المراجع من الانترنت:

55. سامي التواتي، **التعرف على منصةMoodle للتعلم الإلكتروني المجانية**، افريل 2016، متاح على الرابط الإلكتروني: https://www.zoomtaqnia.com،تاريخ الزيارة 2025/03/03.

56. منى عبد الله محمد الحداد، 2024، المنصات الرقمية أو الإلكترونية استرداد 23 فيفري 2025 ، من موقع:
https://portal.arid.my/ar-LY/Account/LogIn?ReturnUrl=%2Far-LY

الملاحق

تمهيد:

نضع هذا الاستبيان بين ايديكم من أجل استطلاع أراءكم واستقاء المعلومات التي تخدم موضوع دراستنا واستكمالا للبيانات نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان الذي يدور حول واقع التحول الرقمي في الجامعة، وذلك بالتأشير على الخيار المناسب (×) على أمل الاستفادة من آراءكم واجاباتكم، مع العلم أن هذه الاجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، شكرا على تعاونكم، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الجزء الأول البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر☐ أنثى ☐

العمر: من 30الى40 ☐ من 40لى 50 ☐ من 50الى ما فوق☐

الرتبة الوظيفية :

أستاذ مساعد☐ محاضر(ب) ☐ محاضر(أ)☐ أستاذ التعليم العالي☐

الجزء الثاني : محور التحول الرقمي في الجامعة :

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	توفر التقنيات التكنلوجية التي تدعم التعليم والتعلم داخل القاعات الدراسية.					
2	نستخدم استراتيجيات التعليم المبتكرة والجذابة أثناء التدريس					
3	امتلاك الجامعة خطة إستراتيجية لتضمين التحول الرقمي بمجال التعليم فيها.					
4	توفر الأدوات الاساسية للتعليم والتعلم الرقمي مثل أجهزة الحاسب الآلي والمحمول.					
5	توفر أعضاء هيئة التدريس متخصصين في مجال تخطيط وتصميم المقررات الإلكترونية.					
6	توفر المناهج التعليمية ومصادره المعلوماتية بصورتها الإلكترونية للطلبة .					
7	توفر خدمات التواصل الرقمي للمتعلمين داخل الحرم الجامعي كخدمات الانترنت.					
8	توافر البنية التحتية والتقنية (المباني والأجهزة، شبكات الاتصالات .)					
9	تنفذ خدمات الدعم الفني نحو التحول الرقمي للطلبة وكافة منتسبي الجامعة .					
10	توافر فرص تعليمية جديدة من خلال انخراط الطلبة في بيئات رقمية عبر الانترنت.					
11	توافر منصات وبوابات رقمية لإدارة كافة المهام والأنشطة الإلكترونية					
12	تستخدم الرقمنة في تخزين ومعالجة البيانات الاكاديمية والادارية					
13	التحسين المستمر لمصادر وأساليب وتقنيات التعليم والتعلم داخل الجامعة					
14	توفير المساعدات للهيئة التدريسية بتقليل الأعمال الورقية واستبدالها بالأجهزة الرقمية					
15	تستخدم تقنية وأنظمة الكشف عن الغش والانتحال أثناء الامتحانات					
16	توافر مكتبة إلكترونية داخل الجامعة يستفيد منها الطلبة والباحثين والمهتمين					
17	نشر وتوعية الطلبة بأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة					
18	تطبيق التحول الرقمي في التعامل مع الأزمات الطارئة					

الجزء الثالث: محورالابتكار التعليمي .

أولا : مجالات الابتكار في العملية التعليمية

مجالات الابتكار في العملية التعليمية	نعم	لا
الابتكار في البرامج الاكاديمية (على سبيل المثال تخصص جديد او تعديل في برنامج او تنسيق بين المواد)		
ابتكار مقاييس خاصة كإضافة مقاييس جديدة كذكاء الاصطناعي وغيرها		
الابداع في ممارسات التدريس		
التجديد في طرق التقييم		
تطوير الانظمة الادارية		
تحديث برامج دعم الطلاب		
ابتكار وسائل التواصل مع الطلاب		
ابتكار طرق تنظيم مسؤوليات العمل او اتخاذ القرارات بين الموظفين		
توفير بيئات التعلم (هنا: البيئة المادية التي يتم فيها التدريس والتعلم **كمنصة المودل وغيرها)**		

ثانيا : دوافع الابتكار التعليمي

دوافع الابتكارالتعليمي	مهم للغاية	مهم	مهم بدرجة معقولة	ليس مهم جدا	ليس مهم على الإطلاق
تقديم إلزامي لخدمات رقمية أو خدمات تقنية أخرى جديدة					
ضبط القوانين أو اللوائح الجديدة التي تنطبق على(الجامعة)					
وضع سياسة جديدة في الجامعة					
تلبية احتياجات أو توقعات المجتمع الخارجي(للجامعة) مواكبة التطورات وسوق الأعمال....					
ابتكار حلول للمشاكل أو الأزمات التي تتطلب استجابة عاجلة					
إعادة هيكلة داخل(الجامعة)					
تحسين سمعة(الجامعة) وأدائها					
تغيير في ميزانية(الجامعة)					
تحفيزات مادية معوض فيها عبء العمل والمسؤوليات					
ضرورة تحسين الاداء الأكاديمي للطلاب					

الجزء الرابع: التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية

لا شيء	حتى25%	25إلى 50%	50%-75%	أكثر من75%	لا أعرف

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع التحول الرقمي ودوره في تطوير الابتكار التعليمي، حيث قمنا بدراسة ميدانية على مستوى جامعة ابن خلدون تيارت، وكان المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، واعتمدنا على استبيان كأداة للدراسة تم توزيعه على عينة حجمها 65 أستاذ من مختلف الكليات، حيث أظهرت النتائج ان للتحول الرقمي تأثيرا إيجابيا على تطوير الابتكار التعليمي، لكنه لايزال يواجه العديد من المعيقات ويسير بوتيرة بطيئة مثل ضعف في البنية التحتية ونقص في التكوين. وأختتمت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها: دعم البنية التحتية الرقمية، تكثيف الدورات التكوينية .

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الابتكار التعليمي، تكنولوجيا التعليم، منصة موودل.

Abstract:

This study aimed to analyze the reality of digital transformation and its role developing educational innovation، where we conducted a field study at the level of I Khaldoun Tiaret University، and the curriculum used in the study was the descriptive a analytical product، this study aimed to analyze the reality of digital transformation and role in developing educational innovation ،،and the curriculum used in the study was t descriptive and analytical product We relied on a questionnaire as a tool for study that w distributed on a sample of 65 professors from various colleges، where the results appear that digital transformation has a positive impact on the development of educatior innovation، but it still faces many obstaclesb It goes at a slow pace، such as we infrastructure and a lack of training، and the study concluded with a number recommendations، the most important of which are: supporting digital infrastructu intensifying formative courses.

Keywords: digital transformation، educational innovation، educational technology، Moc platform